

تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ ماثوراتنا الشعبية



تأليف

محمد عبد العزيز بن علي الفوري

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٩٩٤-١٤١٥ هـ

تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة
من تاريخ ماثوراتنا الشعبية

تأليف
محمد عبد العزيز بن علي الفولبي

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٩٩٤-١٤١٥ هـ

٢٤ محمد بن عبد العزيز القويحي، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

القويحي، محمد عبد العزيز

تراث الأجداد

٣٣٤ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠

١- السعودية - المآثورات الشعبية ٢- العادات والتقاليد

أ - العنوان

٣- الأدب الشعبي

١٥/٠٥٤٤

ديوي ٣٩٨,٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٥/٠٥٤٤

ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ .

صدق الله العظيم.

١٠٤ سورة التوبة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود
أمير منطقة الرياض

نهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

عزيزي القاريء الكريم. . عزيزتي القارئة الكريمة. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته وأزكى وأشرف تحياته. ييسرنى أن التقي
بكم في هذا الجزء وهو الجزء الثالث من موسوعتى الشعبية المتواضعة
«تراث الأجداد» شاكرًا ومقدرًا لجميع من إطلعوا على الجزئين السابقين
واتحفوني بآرائهم وتوجيهاتهم الكريمة والتي إن دلت على شيء فإنما
تدل على مدى حرصهم على خدمة هذه المآثورات.

أولاً وتقدير عملي المتواضع. ثانياً مما يجعلني إن شاء الله أن آخذ بهذه
التوجيهات مأخذ الجد إذ هي الدافع الرئيسي لي في هذا المجال ورحم
الله من قال:

ييهوى الثناء مبرز ومقصر
حباً الشناء طبيعة الإنسان

لا أود أن أطيل فما لدي عن هذه الموسوعة ومنهجها وضحته في
الجزء الأول ولكني هنا أود أن أشير إلى بعض النقاط الضرورية والتي
لا بدّ منها لقاريء هذا الجزء لكي يكون على بينة مما يحتويه هذا الجزء
من فصول هي كالتالي:-

- * الفاظ وافده.
- * من فصيح العامه.
- * من هندسة العمارة الشعبيه.
- * من الفنون الشعبيه.
- * من السلاح الأبيض.
- * من الحرف والمهن الشعبيه القديمه.
- * من مسميات البحريه القديمه.
- * العاب شعبيه قديمه.
- * من مرددات وتقاليد الأجداد القديمه.
- * أحاجي وألغاز قديمه.
- * مسميات ذاتُ علاقة بعالم الطفولة في الماضي.
- * المدرسه التقليديه القديمه.
- * مسميات قديمه تجمعها وحدة الموضوع.
- * مسميات شعبيه عامه.
- * الصيد بالصقور.

جميع هذه الفصول والتي إن جاز لي أن أسميها بالفصول تجوِّزاً وإلا فهي الى رووس الأقلام أقرب. فعلى سبيل المثال. تجدني قد كتبت عن المدرسه القديمه في هذا الجزء وقد يكون في الجزء الأول والثاني شيئاً من هذا الموضوع لكنني وهذا هو المهم لا أكرر الماده العلميه بمعنى أن ما يأتي في كل جزء ما هو إلا من جديد هذه الماده العلميه وما ينطبق على المدرسه القديمه ينطبق على غيرها من الدراسات الأخرى كالزراعه والفنون والحرف وما إلى ذلك من هذه المآثورات إذأن منهجي في هذه

الموسوعة بعد أن انتهى إن شاء الله من الجزء الخامس هو جمع كل موضوع على حده.

فمثلاً الألعاب الشعبية في جزء وجزء عن الزراعة وآخر عن الفنون وغيره عن الحرف إلى آخر ذلك من هذه المواضيع ليسهل الأمر على المهتمين بهذه الدراسات ليأخذ كل دارس ما يعنيه من هذه الدراسات لعلي بهذا قد مهدت الطريق بكل تواضع لمن يأتي بعدي ليتّم ما بدأته سواءً في أكثر من موضوع أو في موضوع بذاته يتناوله بحثاً ودراسة مستفيضة في الكثير من جوانبه. هذا وفي الختام أقدم إعتذاري لإخواني الباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات بأنني مقصّر كل التقصير وما جهودي هذه إلا جهود فردية بحتة وعمل الفرد مهما كان جاداً إلا إنه يضل ينقصه الكثير من تحري الدقة وتقديم العمل كعمل متكامل. فالفرد مثلي لديه الكثير من مشاغل الحياة المتعددة الجوانب وأهمها. الارتباط العملي ورعاية الأسرة. أما التصدي للتأليف في مثل هذا المجال فهو بحاجة إلى الجهات العلميّة كالجامعات والوزارات الحكومية ذات العلاقة وما يتبعها من مراكز وجمعيات علمية إذ لديهم ما يؤهلهم لذلك من الإمكانيات المالية والبشرية خاصة ممن لهم إختصاص علمي بعلم الموروث الشعبي.

أكرّر إعتذاري مرة أخرى وآمل من إخواني الكرام ممن يجدون شيئاً من الأخطاء وهي كثيرة ولا شكّ إن يوجهوني إلى ذلك وأن يفضلوا على بآرائهم وتوجيهاتهم لكي آخذ بها إن شاء الله عند إعادة الطبعة الثانية. فأنا هنا وأعوذ بالله من الأناء إذ هي مفتاح غرور وعنا لم أقم بتأليف هذا الكتاب عن علم غزير بل ألّفته عن علم قليل جداً ولا

أبعد عن الحقيقة إن قلت أنني ألفتَه عن جهل مني وليس عن علم كما
أنني لم أقم بتأليفه لأصحاب الاختصاص إذ هو دون ذلك فعندهم من
العلم أكثر مني. ولا أراني والحالة هذه إلا كمستبضع التمر إلى خبير
ولكنني عاشرت هذه المآثورات أكثر من ربع قرن دارساً وجامعاً لهذه
القطع الأثرية وباحثاً عن ما أجهله من المعلومات عن هذه القطع
التراثية من كبار السن ومن بطون الكتب لمن سبقني إلى ذلك وذلك
بمجهوداتي الفردية البحتة المتواضعة مما شجعني وجعلني أحاول أن
أدون هذه الدراسات عن هذه المآثورات ليقف جيل اليوم على تاريخ
وتراث آبائهم وأجدادهم هذا وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما
فيه خير ديننا ودنيانا وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه
وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حرر في الرياض حرسها الله في ٢١/٥/١٤١٤هـ

الموافق ٤ نوفمبر ١٩٩٣م

محمد عبد العزيز علي القويحي

ألفاظ وافده

ألفاظ وافده

ترد في لهجتنا الشعبيه الكثير من الألفاظ الوافده من لغات مختلفه
نتيجة السفر والإغتراب في الماضي لأجدادنا. ومن ضمن منهجي في
دراسة هذه المأثورات أن أتبع هذه الألفاظ قدر إستطاعتي لتقريبها إلى
الإسم المرادف لها في لغتنا العربية وكذلك التعريف بأصل اللفظه وذلك
قدر علمي القليل وجهدي المتواضع. وقد جمعت منها الشيء الكثير أورد
منها في هذا الجزء هذا الفصل على أن أذكر في الأجزاء الباقية خلاف ما
ذكرت في هذا الجزء والأجزاء التي قبله والتي تليه إن شاء الله على نفس
المنهج. من هذه الألفاظ ما يلي:-

فلكلور

☆ الفلكلور. لفظه متأخره بعض الشيء إذا ما قيسست بغيرها من مصطلحات وتسميات اوليه لهذا العلم أي دراسة التراث الشعبي. لذا نجد في المراجع الثابتة لهذا العلم تسميات عديدة بل وكثيرة تختلف من قطر إلى آخر ولكن لفظة فلكلور هي التي كانت شائعته ومعروفه خاصة بعد أن نادى بها العالم الإنجليزي وليم جون توماس وذلك في مطلع القرن الماضي الميلادي ليذلّ بها على دراسة العادات والمأثورات والتقاليد التي كانت معروفه آنذاك بعلم الآثار القديمة وهذا المصطلح يعنى معارف الناس، وما هو بنحو ذلك وبمعنى أدقّ المأثورات الشعبية وهي الترجمة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لهذا المصطلح.

لذا ففي لغتنا العربية ولله الحمد من المصطلحات الجيدة والشاملة ما يغنينا عن المعانى الوافده التي يجب علينا تركها جانباً أثناء أبحاثنا ودراساتنا لأننا بهذا نخدمُ ونعتنى بلغتنا العربية الخالدة.

أوف سايد

☆ أوف سايد. لفظه دخيله وشائعته فى عالم الكره وهي من الأصل الإنجليزي ومعناها تسلل وفي بعض بلدان المغرب العربي يقولون شرود وفي هاتين اللفضتين تسلل وشرود أو ما هو بنحو ذلك من الألفاظ العربية ما يغنينا عن اللفظه الدخيله أوف سايد.

بطل

☆ البطل. من الألفاظ الشائعة في لهجتنا العامية ويقصد بها الفرشه

أو القاروره من الزجاج خاصه بحفظ الكيروسين او القاز حسب اللفظ الدارج. وأصل اللفظه من الإنجليزيه Pottle وبطل القاز هذا كنا ونحن صغارنحمله الي بائع الكيروسين ليملئه لنا مقابل قيمة كانت معروفه آنذاك وذلك ليستخدمه أهلنا في الإضاءه بواسطه المصابيح القديمه المعروفه بالسرج حسب اللفظ الدارج. وقد ذكر الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه أن القاروره فصيحته وقد علق مراجع الكتاب بقوله القرقاره في الفصحى كُوبٌ من زجاجٍ طويل العُنُقُ.

صندل

★ الصندل. هو حذاء مكشوف كان شائعاً في الماضي ومعروفاً بهذا الاسم وأصل اللفظه من الإنجليزيه.

درقون

★ ترد في عاميتنا لفظة درقسون أى عجلة قيادة السياره. وأصل اللفظه من الفرنسيه دريكسون.

فيلا

★ فيلا. للبيت أو المنزل أو ما هو بنحو ذلك. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى كما وردت في معجم الألفاظ الحديثه الصادر عن مجمع اللغه العربيه بأنها دار صغيره مستقله تستعمل للسكن الخاص.

برضه

☆ برضه. أصل اللفظه وافده من التركيهِ ويقصد بها للمره الثانيه

الفيزه

☆ الفيزه لفظه وافده كثيراً ما نسمع بها خاصة في مجال السفر والمسافرين واللفظه وافده علي اللهجه الشعبيه بنفس اللفظ والمعني من اللغه الإنجليزيه ولو قلنا إذن الدخول بدلاً من الفيزه لكان أطف.

برواز

☆ البرواز. لفظه وافده نسمعها بكثره في اللهجه الشعبيه. ويُعني بها ما يحيط بالصوره او اللوحه التشكيليهِ أو ما هو بنحو ذلك. وقد ذكرها الأستاذ محمد العدناني في معجمه معجم الأغلاط المعاصره علي أنها الإطار . أما لفضة البرواز فوافده من العاميه الفارسيه.

ترمس

☆ الترمس. ترد هذه اللفظه بكثره في اللهجه الشعبيه. ونعني بها الإناء المعروف الخاص بحفظ القهوه والشاي لحين الحاجه. وقد وردت هذه اللفظه في معجم ألفاظ الحضاره الحديثه الصادر عن مجمع اللغه العربيهِ بأنها إناء عازل يحفظ ما يحويه بدرجة حرارته ساخناً كان أو بارداً. وبتوضيح أكثر كما وردت في المعجم بأنها العازله. أما لفظه الترمس فهي محرفه من ثيرموس من الفرنسيه.

كشمه

☆ الكشمه. من الألفاظ القديمه التي كانت شائعه في اللهجه الشعبيه ويقصدون بها النظاره المعروفه فى وقتنا الحاضر وأصل اللفظه وافده من الفارسيه من چشم أي عين كما أوردها الأستاذ فاع حنظل في معجمه. معجم الألفاظ العاميه.

كشته

☆ الكشته. أو المكشات. لفظه شائع في اللهجه الشعبيه بكثره. ويعني بها الخروج للنزهه خارج المدينه. وأصل اللفظه وافده من اللغات اللاريه والكراشيه بمعني الأرض المزروعه كما ذكرها الأستاذ فاع حنظل في معجمه نقلاً عن الحنفى.

البندير

☆ البندير أو البنديره حسب التسميه الشعبيه القديمه. من الألفاظ الوافده علي اللهجه المحليه. والبندير قماش نسائي أحمر اللون شاهده في صغرى حيث كان شائعاً آنذاك. وقد وجدت في معجم الألفاظ العاميه للأستاذ فالح حنظل بأن البنديره الرايه التي ترفع علي سارية السفينه. وقد زاد أيضاً نقلاً عن الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في كتابه لهجه شمال المغرب بأن البندير عند المغاربه العلم وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه ومحرفه من بنديرا.

إبرنجي

☆ إبرنجي لفظه نسمع بها في اللهجة الشعبية خاصة بين كبار السن ويطلقونها بصفة المدح على النوعية الجيدة من البضائع والمأكولات وما هو بنحو ذلك وأصل اللفظه وافده من التركيي وأيضاً من هذه الألفاظ البوري واللفظه شائع في عالم السيارات ويُقصدُ به منبه السيارة وأصل اللفظه محرفه من الإنجليزيه من هورن.

كاغد

☆ الكاغد او الكاغده من الألفاظ التي نسمعها في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن. واللفظه وافده من الفارسيه بمعنى الورق. ومن هذه الألفاظ أيضاً القلّه أى قذيفة المدفع وأصل اللفظه وافده من التركيي

لوري

☆ اللّوري. من الألفاظ الوافده على اللّهجـه الشعبيـه. ويقصد بها نوعاً من سيارات النقل الكبيره. وأصل العبارة وافده من اللغة الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعنى كما وردت في القاموس العصري.

بروش

☆ البروش. من الحلـى النسائيـة المعاصـرة تتجـمل بها المـرأه علي صدرها بواسطه مشبك خاص بها. وأصل التسمية وافده من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعنى تقريباً. ذكرها الأستاذ محمد العدناني في معجمه بأنها المَشْبَكُ.

رسته

☆ الرسته لفظه قديمه وشائعته في اللسان الدارج ويقصد بها الطريق أو الشارع. وهذه اللفظه كثيراً ما نسمع بها بين كبار السن ممن كانت لهم صلة عمل مع الشركات عندما كانوا يسافرون في الماضي لطلب الرزق وأصل اللفظه دخيله من الفارسيه والأورديه كما ذكرها الأستاذ فالح حنظل في معجمه معجم الألفاظ العاميه.

ريبورتاج

☆ ريبورتاج أو الريبورتاج لفظه نسمع بهابكثره في اللسان الدارج. نسمع بها في المجال الإذاعي وتقرؤها في الصحف اليومية بمعنى التحقيق أو الإستطلاع أو ما هو بهذا المعنى. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى. ذكرها الأستاذ محمد العدنانى من ناحيه اللغة العربيه بأنها التحقيقُ الصُّحْفِيُّ.

طازج

☆ طازج أو طازه. لفظه ترد في اللهجه الشعبيه بكثره ويقصدون بها ما هو طرى من المأكولات والمشروبات الغذائيه كاللبن والحليب وعصير الفاكهه وأصل اللفظه محرفه من تازه من الفارسيه وكذلك من التركيه كما أوردها الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه معجم الألفاظ العاميه.

شيول

☆ الشيول لفظه من الألفاظ الوافده التى نسمع عنها بكثرة فى اللهجه الشعبيه خاصه فى مجال البناء والهدم. ويقصد بها إحدي المعدات الثقيله التى ترفع الأتربه والحجاره من مكان إلى آخر. ولوقلنا الرافعه. او ما هو بهذا المعنى لكان الطف وأجدي من اللفظه الوافده. وأصل اللفظه وافده ومحرفه من الإنجليزيه من شوفل كما وردت فى القاموس العصرى.

بلكونه

☆ البلكونه لفظه نسمعها بكثرة فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الموقع الذى فى مقدمة المنزل المعاصر. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى تقريباً. وقد وردت هذه اللفظه فى معجم الأغلاط اللغويه المعاصره للأستاذ محمد العدنانى بأنها الشُرْفَة.

طرربه

☆ الطرربه من الألفاظ الوافده على اللهجه الشعبيه ويقصدون بها مضخة الماء أو أداة أخرى كانت شائعه مع أصحاب السيارات فى الماضى غرضها لنفخ إطار السياره بالهواء قبل أن يكون لأصحاب هذه المهنة محلات خاصة بهم لمن يحتاج إلى خدماتهم فى هذا المجال. وقد ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن المحكم فى أصول العاميه المصريه على أنها من ترومبا من الإيطاليه المصدر الأساسى لهذه التسميه.

فليشر

☆ الفليشر. لفظه وافده علي اللهجه المحليه من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني ويعني بها الضوء المنبّه في جانب السياره. ولو قلنا منبه أو تنبيه ضوئى أو ما هو بهذا المعني من لغتنا العربيه بدلاً من اللفظ الوافد لكان أجدي وأجمل.

خَرْدَه

☆ الخرده. لفظه نسمعها كثيراً في اللهجه الشعبيه. ونعني بها الأشياء التالفه من الحديد أو الأدوات الأخرى أو ما هو بنحو ذلك وأصل اللفظه فصيحته ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله.
الخَرْدَه بظم الخاء ما صَفَرَ وتفرّق من الأمتعه. والجمع خَرْدَوَاتُ.

بلنتى

☆ بلنتى. هذه اللفظه نسمعها بكثرة في اللسان الدارج خاصة في عالم كرة القدم اللعبه الشعبيه المشهوره. أى ضربه جزاء وأصل اللفظه محرفه من الإنجليزيه من بلنتى أى عقوبه أو مجازات كما وردت في القاموس العصرى.

بسكليت

☆ البسكليت أو السيكل كما يسمي في بعض المناطق من الألفاظ

الوافده على اللهجه الشعبيه. ويقصد به الدراجة الهوائية المعروفة. وأول ما عرفت هذه المركبة فى مجتمعنا إستغربها الناس خاصة وأنها تسير علي عجلتين. وقد كان الصبيان فى الماضى يبدعون فى قيادتها ويتقنون فى زخرفتها التى تختلف من صبي الي آخر حسب ذوقه ومكانته المالىه وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بايسكل وكذلك من الفرنسيه أيضاً بسكليت بنفس اللفظ والمعني.

فيوز

☆ الفيوز لفظه وافده نسمع بها كثيراً خاصة فى عالم السيارات ونقصد بها أداة خاصه بقطع الكهرباء بعد إزدياد التيار. ولو قلنا بدلاً منها المنصهر او ما هو بهذا المعني لكان ألطف وأجمل من اللفظ الدخيل.

دقله

☆ الدقله. من الأزياء الرجاليه القديمه وقد تستعمل الي الآن وإن كانت على نطاق ضيق. ذكرها الأستاذ فالح حنضل في معجمه نقلاً عن الحنفى علي أنها دخيله من الهنديه.

سندوتش

☆ السندوتش. لفظه شائع في اللهجه العاميه بمعني فطيره. والتسميه أيضاً شائع بهذا اللفظ لدى الإنجليز والفرنسيين ولو قلنا رغيف او فطيره لكان ألطف من اللفظ الوافد.

أُورْتِيم

☆ أورتيم. لفظه نسمع بها كثيراً خاصة في عالم الشركات وبين من يعملون بها ويقصدون بالعباره الوقت الإضافي او العمل خارج وقت الدوام او ما هو بهذا المعني. وأصل اللفظه من اللغة الإنجليزيه ومحرفه من أوثر تايم.

بستم

☆ البستم. من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من الإنجليزيه ويقصد باليستم الرافعة التي تُرفع بها السيارة أثناء غسلها أو صيانتها.

خوش

☆ خوش. أصل اللفظه وافده من التركيه. يقال بمدح الشئ الطيب.

تيا ترو

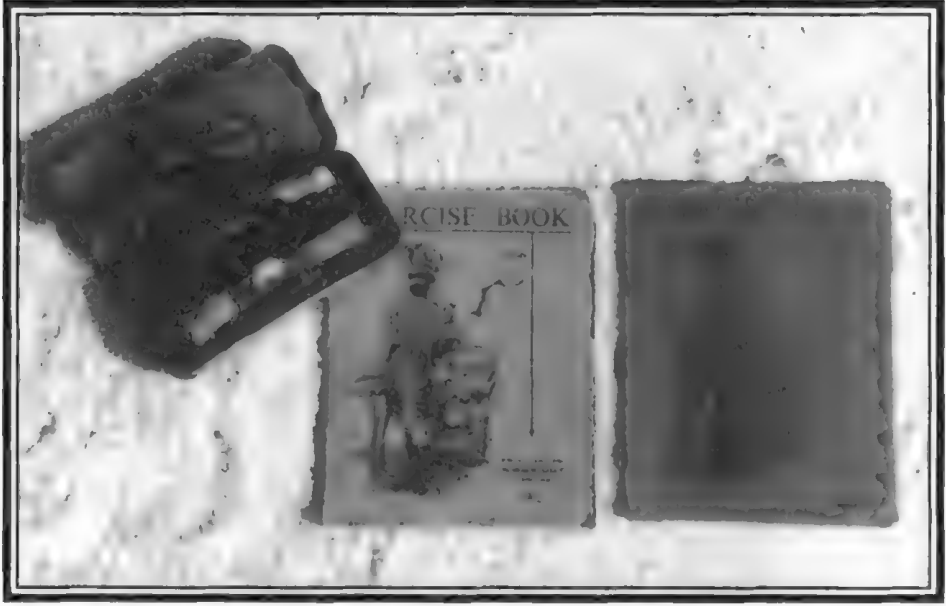
☆ تياترو. أى المسرح وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه كما ذكرها الأستاذ الباحث الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في كتابه لهجة شمال المغرب.

دفتـر

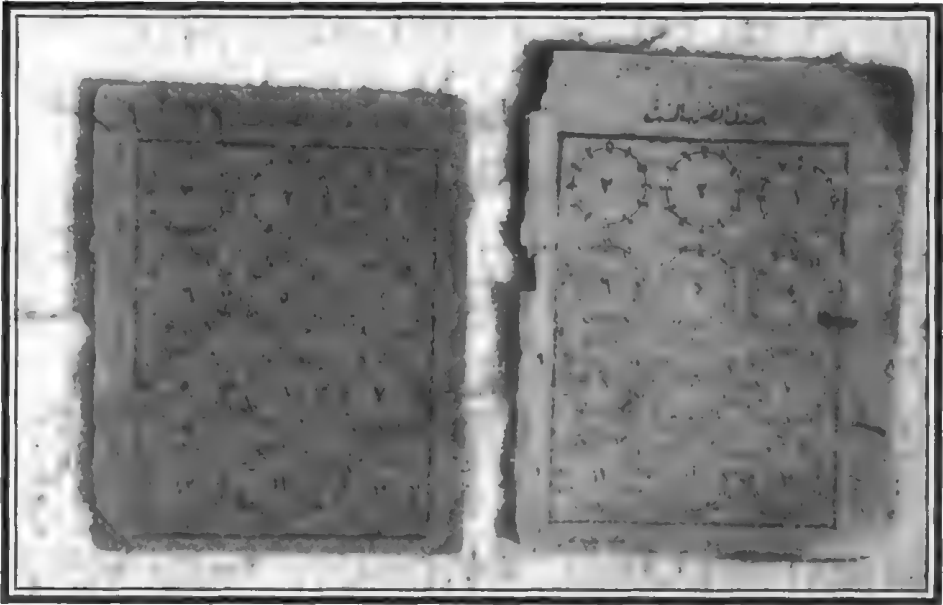
☆ الدفتـر. أى الكراسه وأصل اللفظه وافده من الفارسيه كما وردت في المصدر السابق.



قضاہ مع کراسہ مدرسہ قدیہ
(دفتر) مؤرخہ بتاریخ ۱۳۶۹/۲/۳ هـ کما هو
مؤرخ علیہا.



دفتران مدرسيان مع آلة هندسيه قديمه



جدول الضرب القديم كما درسه أبناء الجيل الماضي وكما يبدو
على الغلاف الأخير لهاتين الكراستين القديمتين والنادرتين

زفلت

☆ الزفلت. تسميه شعبية يقصد بها المادة السوداء الخاصة بتعبيد
الطرق واللفظه دخيله من الإنجليزيه أسفلت ولو قلنا طريق معبد بدلاً
من طريق مسفلت لكان ألطف. بدلاً من اللفظه الوافده.

ونق

☆ ونق. أيضاً من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من اللغه
الإنجليزيه واللفظه شائعه بكثره في عالم رياضة كرة القدم ولو قلنا جناح
بدلاً من الونق لكان ألطف وأجدي من اللفظ الوافد.

أتوبيس

☆ الأتوبيس. لفظه وافده من الفرنسيه وهى من الألفاظ الكثيره التى نسمع بها فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها الحافله الكبيره. وقد وردت فى معجم الألفاظ الحديثه الصادر عن مجمع اللغة العربيه بأنها السيارة الكبيره المده للجمهور.

كروه

☆ الكروه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ومعناها الأجره وأصل اللفظه وارده من الأصل الفارسى وفى المثل الشعبى البعير بعير كروى والمشعاب من الشجره وفى بعض المناطق يقولون الجمل جمل كروى والمشعاب من الشجره والمعني واحد ومعني المثل لعدم الإهتمام بأُملاك الغير.

باله

☆ الباله. من الألفاظ التى نسمع بها بكثره خاصة فى المجال التجارى خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها الربطه أو المجموعه من المنسوجات المتجانسه كالمفروشات او الملابس وما هو بحكم ذلك وأصل اللفظه وافده من الإيطاليه كما ذكرها الباحث الكويتى حمد السعيدان فى موسوعته الموسوعه الكويتيه المختصره.

فص قلاص

☆ فص قلاص لفظه نسمعها فى اللسان الدارج خاصة بين كبار

السن ويعنون بها الشيء الجيد والذي له أفضليه علي غيره من الأشياء الجيده بصفة عامه وأصل اللفظه وافده ومحرفه من اللغة الإنجليزيه فرست كلاس أى الدرجة الأولي او الصنف الأول او ما هو بهذا المعني.

كرنتينه

☆ الكرنتينه. أى المحجر الصحى. لفظه نسمعها بكثره إلى يومنا هذا خاصة فى المجال الصحى وأصل اللفظه وافده ومحرفه من كرنيتين من الإنجليزيه.

فورمن

☆ الفورمن. ايضاً لفظه نسمع بها خاصة بين عمال الشركات. ويقصدون بها رئيس العمال. وأصل اللفظه وافذه من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً.

لسته

☆ لسته ايضاً لفظه ترد فى دارجتنا وهى وافده علينا من تحريف أصل اللفظه من اللغة الإنجليزيه وصحتها القائمه او البيان او ما هو بهذا المعني.

قشله

☆ القشله. لفظه ايضاً نسمعها كثيراً فى اللهجه العاميه وأصل اللفظه تركيه ويقصد بها المعسكر.

سفتى

☆ سفتى عبارہ نسمعہا فی اللسان الدارج بكثرہ وأصل اللفظہ دخيلہ من الإنجليزيہ صحتہا أنوار السلامہ أو المرشد الي السلام او ما هو بنحو ذلك من هذه الألفاظ العربيه بدلاً من اللفظ الأصل.

اورتيم

☆ اورتيم. هذه عبارہ نسمعہا كثيراً وهى من الألفاظ الوافده على اللسان الدارج وأصل اللفظہ محرفه من الإنجليزيہ Over Time ولو قلنا بدلاً منها الوقت الإضافى او خارج وقت الدوام او ما هو بهذا المعنى لكان أجمل خاصة وأنّ فى لغتنا العربيه من المفردات المعبره والدّالّہ ما هو أجمل بكثير من المفردات الوافده.

درزن

☆ الدرزن لفظہ نسمعہا كثيراً فى اللهجہ الشعبيه. والعبارہ يقصد بها كل جنس يتكون فى عدده من إثنا عشر قطعہ وأصل اللفظہ محرفه ووافده من الإنجليزيہ من دوزن.

برزان

☆ البرزان تسميه نسمعہا كثيراً فى اللهجہ الشعبيه. ويقصد بها البوق الذى يستعمله الجنود. وأصل اللفظہ من الألفاظ الوافده على اللهجہ العاميه من التركيه كما وردت فى معجم عطيه.

برنيطه

☆ البرنيطه أيضاً لفظه نسمعها في اللهجه العاميه. وهى من الألفاظ الوافده علي لهجتنا المحليه. وأصل اللفظه دخيله أيضاً على الإيطاليه من اللاتينيه أصل هذه اللفظه ومعربها قبعه كما جاءت في المصدر السابق معجم عطيه.

شيشه

☆ الشيشه. لفظه وافده نسمعها في اللسان الدارج ويقصد بها الزجاجه الخاصه بسراج الإناره القديمه وأيضاً كانوا يطلقونها علي محطه وقود السيارات وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

كوبيا

☆ نسمع في اللهجه العاميه لفظه كوبيا ويقصد بها قلم الرصاص وهو جنس من الأقلام يختلف عنها بأنه متي ما وضع عليه من يستخدمه شيئاً من لعبه فإنه يتحول من الخط العادى إلي الخط الأزرق واللفظه فى أصلها من الإنجليزيه لأن لفظة كوبيا من كوبى النسخ أو النسخه. وقد كانت هذه الأقلام شائعته فى الماضى وقد استعملتها فى بداية حياتى المدرسيه.

خانه

☆ نسمع ونقول فى لهجتنا الدارجة لفظة خانه. علي سبيل المثال لو أراد شخصاً الجلوس بين إثنين فإنه يقول إفتحوا لى خانه او نسمع آخر

يقولُ مخاطباً شخصاً آخر إنَّت مالك عندنا خانه. وأصل اللفظه وافده من الفارسيه بمعني محل.

بوجي

☆ بوجي لفظه شائع في عاميتنا بمعني شمعة الإحتراق في السياره. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

ترمبيل

☆ الترمبيل. ترد هذه اللفظه كثيراً في اللهجه الشعبيه وأصل اللفظه محرّفه من أوتومبيل ومعناها السياره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

لفت

☆ اللفت لفظه نسمعها كثيراً في اللهجه المحليه ويقصد بها المصعد الذي نراه ونستخدمه في حياتنا اليوم في المباني الكبيره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

أديتر

☆ الأديتر. هذه اللفظه نسمعها كثيراً في اللسان الدارج خاصة في عالم السيارات وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه راديتراًى مبرد السياره.

جردل

☆ الجردل. عباره نسمعها كثيراً في اللسان الدارج وردت في معجم

الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بأنّ الجردل سطل الماء. وأصل اللفظه محرفه من كردك من الفارسيه.

برقيه

☆ البرقية. لفظه تطلق علي دائرة الإتصال السلكي واللاسلكي. وهي كلمه محدثه وقد أوردتها معاجم اللغه علي أنها الرساله التي ترسل من مكان إلي آخر بواسطة جهاز التلغراف واللطيف في الأمر أن أجدادنا في الماضي يسمونها بالتيل. وهذه اللفظه محرفه عن الكلمه الإنجليزيه تلغراف وتعني الآله المبرقه.

ومن شعر ابن سبيل

عطيت راعى التيل عدة ريات
أوطقه شمال او شرق وارجع او عاد

ويقول بن جعيش:-

من ما جرا لى علي الشعر دالول
للقيل دق التيل راعى المكينه

ريل

☆ الريل لفظه شائع في عاميتنا. وأصل اللفظه من الإنجليزيه بنفس اللفظ الشائع. والعامه تقصد بهذه اللفظه القطار وإن كان أصل اللفظه يقصد بها سكة الحديد ومن الشعر الشعبي تذكر هذه القصة الشاعره الشعبيه القديمه عمشاً بنت مشعان من قصيده:-

ركبت فوق الريل والصدر مشحون
ودموع عيني نثرت كل ماها
يسرح من العارض بخلق يهولون
والعصر بالدمام هو منتهاها

شيك

☆ الشيك. لفظه نسمعها كثيراً في اللسان الدارج خاصة في عالم المصارف والمال. وأصل اللفظه وافده من الإنجليزیه تشك لعل الأصح أو الألف أن تقول سند صرف.

قرنتي

☆ قرنتي أيضاً لفظه وافده علي اللهجه الشعبیه من الأصل الإنجليزى ومعناها ضمان. أو أكيد أو ما هو بهذا المعني.

دمغه

☆ الدمغه. لفظه نسمعها في اللسان الدارج في بعض المناطق خاصة من كبار السن ويقصدون بها طابع البريد وأصل اللفظه وافده من التركية.

بقشة

☆ البقشة أيضاً لفظه نسمعها في اللهجه الشعبیه ونخص بها الصرّ من القماش وأصل اللفظه أيضاً وافده من التركية.

دروازه

☆ الدروازه. من الألفاظ الوافده التي كثيراً ما كنا نسمعها خاصة من كبار السن. ويقصدون بها البوابه الكبيره. وأصل اللفظه وافده من الهنديه.

دبل

☆ الدبّل. نسمعها كثيراً في اللسان الدارج. وهذه اللفظه ترد بكثرة في عالم السيارات وهندستها. وأصل اللفظه دخيله من اللغة الإنجليزيه والدبل هو المكرر أى الدفع بواسطة عجلاتِ السياره معاً.

طبلون

☆ الطبلون من الألفاظ الواقده علي لهجتنا المحليه كثيراً ما نسمعها خاصة في عالم السيارات والكهرباء. واللفظه من أصل فرنسى ولو قلنا بدلاً منها لوحة الأجهزة لكان أجمل من اللفظ الوافذ.

دختور

☆ الدختور. لفظه نسمعها بكثرة في اللسان الدارج ونعنى بها الطبيب وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ومحرفه من دكتور.

مناكير

☆ المناكير أيضاً لفظه دخيله علي اللهجه الشعبيه من الفرنسيه وهي تسمية خاصه بطلاء الأظافر من مواد الزينه النسائيه المعاصره.

كورنر

★ الكورنر. لفظه شائع نسمعه في اللسان الدارج خاصة في عالم الرياضة وأصل اللفظه وافده من الإنجليز به معنى ضربة زاوية.

تاير

★ التاير. من الألفاظ الوافده علينا من الإنجليز ويقصد بها عجلة السيارة.

كفتيره

★ الكفتيره لفظه نسمعه في اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الإبريق المعروف الخاص بالشاي او ما هو بنحوه وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه ليا كافتريا أى البراد الكبير الخاص بغلى الماء.

روتين

★ الروتين. لفظه نسمع بها بكثرة في حياتنا المعاصره خاصة في مجال العمل الإدارى والوظيفى بصورة خاصه. وأصل اللفظه وافده من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ. وقد ذكرها الأستاذ محمد العدنانى في معجمه معجم الأغلاط المعاصره بأنها الرتابة.

شرنقه

★ الشرنقه. لفظه وافده من الإنجليز به من سيرنق أى حقه العضل الطبيه. وهذه اللفظه كغيرها من الألفاظ الوافده والتي كثيراً ما نسمعه

من كبار السنّ بالذات وذلك لتأثرهم بهذه الألفاظ أثناء رحلاتهم في الماضي.

نماتيك

☆ نماتيك. لفظه نسمع بها كثيراً في اللهجة الشعبية. خاصة في عالم السيارات وهي وافده من الأصل الإنجليزي أوتوماتك. أي النقل الذاتي للسياره.

دمغه

☆ الدمغه. أيضاً من الألفاظ الوافده والشائعه في اللهجة الشعبية خاصة بين كبار السن. واللفظه في أصلها وافده من التركيه بمعنى طابع البريد.

كوت

☆ الكوت. لفظه وافده كثيراً ما نسمعها في اللهجة العاميه ويقصدون بها المعطف من الأزياء الرجاليه الشتويه. وأصل اللفظه من الإنجليزيه

كمبيوتر

☆ الكمبيوتر. أيضاً من الألفاظ الوافده والحديثه علي اللهجه الشعبيه عرفه رجالُ اللغه بأنه الحاسوب.

بابور

☆ البابور. لفظه نسمعها من بعض كبار السنّ في اللسان الدارج.

ويقصدون بها الباخرة أو السفينة الكبيره أو المركب البحرى وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه التى فى أصلها قابور.

بنسل

★ البنسل. البنسل أيضاً لفظه تردُّ كثيراً فى اللسان الدارج من بعض كبار السن وأصل اللفظه وافده من الإنجليزیه بنفس اللفظ ويقصد بها قلم الرصاص المعروف.

خاشوقه

★ الخاشوقة. لفظه شائع فى اللهجه الشعبیه. وأصل اللفظه وافده من الفارسيه. محرفه من خاشق ومعناها الملعقة.

سكروب

★ السكروب. لفظه نسمعها أيضاً فى اللسان الدارج . وأصل اللفظه من إسكرو من الإنجليزیه. ولوقلنا مفك أو مفتاح لكان ألطف من الإسم الوافد.

دريشه

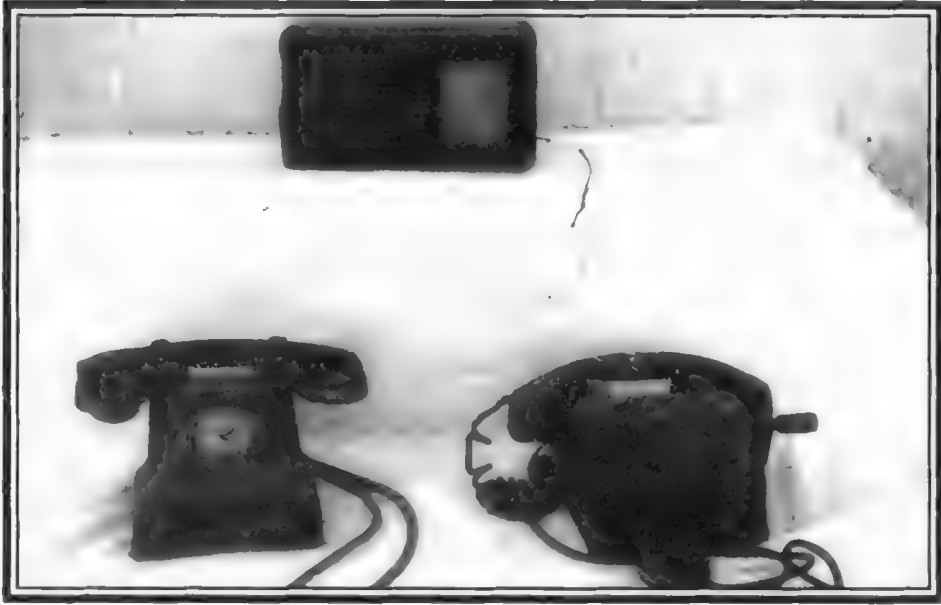
★ الدريشه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبیه ويقصد بها النافذه وأصل اللفظه محرفه من دريجه الوافده فى أصلها من الفارسيّة.

ترمو متر

☆ الترمومتر. من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه خاصه في مجال الطب وأصل اللفظه من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً. ولو قلنا ميزان الحرارة لكان ألطف وأجمل من اللفظ الوافد.

رادو

☆ الرادو أو ريدو كما يلفظ في بعض المناطق وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ولو قلنا مذياع لكان أجمل وأسهل.



الرادو والتلفون القديم أبو هندل. كانت هذه الاختراعات في وقتها قمه حضاريه أما اليوم فأصبحت قمه تراثيه.

قرنتى

☆ وافده من الأصل الإنجليزي من قرانتى أى ضمان.

قول

☆ دخيله من الإنجليزي واللفظه مشهوره فى عالم كرة القدم ولو قلنا هدف لكان ألطف.

سيم

☆ أى السلك الكهربائي الصلب وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

تلفون

☆ وأصل اللفظه من الإنجليزي ولو قلنا هاتف لكان أجمل وأسهل.

تلفزيون

☆ من الإنجليزي ذكره رجال اللغه بالرأى والمرناه وبالإذاعه المرئيه وجميعها ألفاظ طيبه ومباركه وتغني عن اللفظ الوافد.

جلدي

☆ أى بسرعه من الهنديه.

أسنسير

☆ ويعني بها المصعد. وهى محرفه من سنسور من الأسبانيه.

بوش

☆ بمعنى فارغ أصل اللفظه وافده من التركيه.

تنبل

☆ ويقصد بها الكسول وهى أيضاً وافده من الأصل التركى.

جكيت

☆ ويقصد به المعطف القصير وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه.

بطاريه

☆ لفظه وافده نسمعها كثيراً فى عالم السيارات وأصل اللفظه من الإنجليزيه بترى. ولو قلنا بدلاً منها خليه كهربائيه . وما هو بنحو هذه التسميه لكان ألطف.

ستيشن

☆ هذه اللفظه شائعته فى لهجتنا العاميه بمعنى المحطه وهى من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ.

دركتل

☆ لفظه دخيله على اللسان الدارج من الإنجليزيه. ويقصد بها إحدى المعدات الثقيله الخاصه بالهدم وإزالة الأتريه وأصل اللفظه تحريف من تراكتر.

سنقي (١)

☆ أى الحربة من أنواع السلاح الأبيض واللفظه وافده علي اللسان الدارج من الأصل التركى.

بوك

☆ ويقصد بها المحفضه من الجلد الخاصه بحفظ النقود وهى من الأصل الإنجليزي نفس المعني واللفظ.

بوجي

☆ لفظه شائع في عاميتنا بمعني شمعة الإحتراق في السياره وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

(١) ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم.

علق على الورك سنقيّه

يا بنت شورك كتب شرطى

من فصيح العامة

فتيله

☆ الفتيله لفظه ترد كثيراً فى اللسان الدارج خاصة فى الزمن الماضى عندما كانت الإناره بواسطة المصابيح القديمه. التى كانت توقد بالكيروسين اى القاز حسب التعبير الدارج. والفتيله هذه عباره عن قطعه من القماش سوآء كانت بشكل مجدول او بشكل مستطيل حسب نوعيه المصباح وأصل اللفظه فصيحہ ذكرها صاحب معجم الألفاظ العاميه المصدر السابق نقلاً عن القاموس الفتيله الدُّبَاله. والفتيل من أنواع البنادق القديمه التى كانت شائعہ فى الماضى سميت بذلك لأن لها فتيل تسهل سرعة إستعمالها للرمى. وفى المثل الشعبى جدع الزند والفتيله. لذا فالفتيله من فصيح العامه.

عنصل

☆ العنصل. أو العنصلا كما يلفظ فى بعض المناطق من نباتات البيئه الصحراويه. وأصل اللفظه فصيحہ كما ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط حيث قال عربيه صحيحه أصلها العُنْصُل وهو البصل البرى.

طُره

☆ الطُره. حسب اللفظ الشعبى تسمية قديمه كانت شائعہ فى الماضى خاصة فى العاب الصبيان وفى لعبة مشهوره آنذاك تسمى الضَّاع شرحتها وعرفت بها فى الجزء الأول من هذه الموسوعه (مطبوع) وقد كانت الطره هى الماده الأساسيه لهذه اللعبه. يعدها أحد الصغار بواسطة فتل غترته أو غتره أحد زملائه لتستعمل كأداة عقاب فى هذه اللعبه. وأصل التسميه فصيحہ أوردها الدكتور عبد المنعم سيد

عبد العال في معجمه مُعْجَم الألفاظ العامية بقوله الطُّرَّةُ كُلُّ مَا يُقْتَلُ مِنْ
ثَوْبٍ أَوْ سَلَبٍ وَنَحْوِهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا دِرَّةٌ . وفي القاموس الدَّرَّةُ التي
يضرب بها.

صبخا

☆ صبخا أو صبخ أو صبخه والمعني واحد. أى الأرض الملحية التي
لا تصلح للزراعة وقد ذكرها الشاعر الشعبي حميدان الشويعر بقوله
من قصيده جيده عدد وفند فيها طبائع الناس حسب خبرته ومعرفته بهم
حيث قال:

وآخر قال أحبك وهو كاذب
طهر الهرج والقلب ما طهره
وآخر من صباخ الثري منبته
لو بذرت الندى فى يديه أنكره

و مطلع هذه القصيده :-

قال عود رمته سنين مضم
زك عصر الصبا والشيب حضره

وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذ
أنَّ الأصل فيها السين لا الصاد. وقد ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر
فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح بأنها
عربية الأصل حيث قال أرض سبخه ذات ملح ونَزْ.

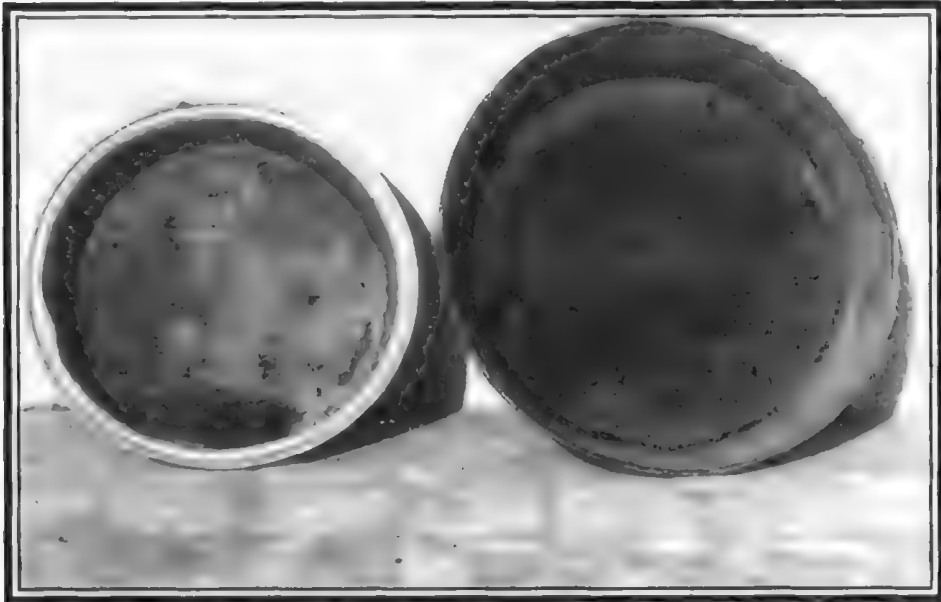
وزره

☆ الوزره. من أساليب البناء فى المنازل الشعبيه القديمه خاصة بعد

أن عرفنا أداة الأسمنت والوزره عباره عن مسح الحائط بالماده الإسمنتيه بطول المتر تقريباً مما يلي الأرضيه لجميع الغرف والممرات فى المنزل الشعبى الطينى آنذاك والهدف من ذلك لقوة البناء من ناحية ولتجميله من ناحية أخرى وأصل اللفظه فصيحہ فى القاموس الأزرق الإحصه ووزرت أحيطت.

طشت

☆ الطشت. إناء من الحديد أو المعدن تغسل فيه الملابس فى الماضى. أما فى وقتنا الحاضر فقد حلت الأوانى الحديثه والمعاصره من ماده البلاستيك بدلاً من الطشت القديم. وأصل التسميه فصيحہ كما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بأنه الطُست. بالسين.



طشت الغسيل مع الصابونه. الأول من النحاس والثاني من المعدن حيث كان الغسيل يتم بواسطة اليد قبل معرفتنا للغسالات الكهربائيه الحديثه

خبري

☆ خبرى به لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه أثناء سياق الحديث. فمثلاً يسأل الشخص حول موضوع ما من المواضيع هو علي علم به فيقول خبرى به كذا ويدور الحديث أيضاً عن موضع هو علي علم به فيقول خابر أى عندى علم ومن الشعر الشعبى:-

فارس فى الفهادى وانا خابره
بالحلا تأخذه فِرّة الحمرة

وأصل اللفظه فصيحہ وردت فى القاموس رجل خابر وخبير عالم به.

شقذف

☆ الشقذف لفظه من الألفاظ الشعبيه التي كانت شائعہ بكثرة فى الماضى خاصة فى مجال النقل والمواصلات بواسطة الجمال قبل معرفتنا للسيارات المعاصره وأصل اللفظه فصيحہ. وردت فى القاموس. أَلشُقْذَفُ مُرْكَبٌ. معروف بالحجاز..

رواق

☆ الرواق أى رواق بيت الشعر المعروف. وهو يدخل ضمن المنسوجات الصوفيه وأصل اللفظه فصيحہ حيث وردت فى القاموس المحيط الرَوَّاقُ مَقْدَمُ الْبَيْتِ.

صاباط

☆ الصاباط لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن ويقصدون بها السقيفه التي تمتد بين دارين وما هو بهذا الشكل من

التصاميم المعمارية القديمة وأصل اللفظه بالسین لا بالصاد كما يلفضها العامه. واللفظه فى أصلها فى فصیح العامه كما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العامیه نقلاً عن القاموس بقوله الساباط سَقِيفَه بَين دَارَينَ تَحْتَهَا طَرِيقٌ وَالجَمْعُ سَوَآبِيطٌ.

التنبل

★ التنبل. لفظه ترد فى اللهجه الشعبیه كصفة ذم للمقصر فى عمله وقد ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس بقوله التنبل الصلب الشدید.

محوه (1)

★ المحوة. لفظه شعبیه قديمه كانت شائعته فى الماضى. ويقصدون بها أداة من الأدوات الشعبیه تهيأ من القماش بشكل دائرى. كانوا يستعملونها أثناء حمل قدور الماء على رؤوسهم كوسيله من وسائل السلامة لهم وأصل اللفظه فصیحه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذا جاءت فى القاموس بأنها الحویّه.

رفرف

★ الرفرف. لفظه نسمع بها فى اللسان الدارج بكثرة خاصة فى عالم السيارات وكنت أحسبها وافده من إحدى اللغات الأجنبية ولكنى وجدتھا فى معجم الألفاظ العامیه للدكتور عبد المتعم سيد عبد العال بأنها فصیحه حيث قال نقلاً عن القاموس الرَّفْرَفُ جَوَانِبُ الدَّرْعِ وما تدلى منها. لذا فإن اللفظه من فصیح العامة.

(١) فى بعض المناطق تُعرف بالحصره.

كـ

★ الكرّ. من الأدوات الزراعية القديمة. يعدّه الفلاح من الحبال المجدولة بشرائح من القماش يُتْرَكُ في طرف منه فتحه شبه دائرية الشكل وفي الآخر مقبض من الخشب لقفله أثناء صعوده إلى النخلة من أجل تأمين سلامته من السقوط أثناء تأدية عمله. وأصل اللفظه فصيحها ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عب العال في معجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بقوله: الكرّ فيدّ من ليف أو خوص. وحبلٌ يُصْعَدُ به علي النخل وللغائده العلميه أيضاً أذكر من نفس المصدر كرّ الكلام قاله في عجله وفي هذا يقول الشاعر العربي القديم:-

فَقُلْتُ لَهُ كَرَّ الْحَبْلُ الَّذِي مَضَى
وَذَكَرْتُ مِنْ ذَاكَ الْحَبْلُ الَّذِي أُرِيدُ

عـ

★ العثّه. ترد في اللهجه الشعبيه ونسمع بها بكثره. ويقصد بها الدوبيّه المعروفه التي تتكاثر في ثنايا الملابس الصوفيه التي تُتْرَكُ لفترة طويله وأصل اللفظه فصيحها إذ جاءت في القاموس بأنها العثّه. سوسه تلحس الصوف والجمع عُثٌّ.

معلق

★ المعلق حسب اللفظ الشعبى . عباره عن حبل بين وتدين لتعليق الملابس وقد كان شائعاً في الماضى في المنازل الشعبيه القديمه لهذا الغرض وذلك قبل معرفتنا للوسائل الحديثه المعاصره. وأصل اللفظه فصيحها ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عب العال في معجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بقوله المعلق. كُلُّ مَا عُلِّقَ بِهِ شَيْءٌ.



معلق الملابس. المشجب. هكذا كان يدق على الحائط وتعلق عليه الملابس. وهو يعد من الخشب. يعدّه النجار الشعبي القديم وينقش بالألوان ويزخرف بالمرايا المستديرة والمستطيلة والمسامير الصفراء (القمور) ذات الرؤوس الصفرة.



معلق خشبي صغير (مشجب) وهو بعكس
المعلق السابق من ناحية الحجم. وهو من إعداد
النجار الشعبي مثله مثل المعلق السابق من ناحية
الزخرفة ونقش الألوان.

براحة

☆ البراحة لفظه يقصد بها المكان المتسع بين المنازل في الحي الشعبي القديم. وقد كان للبراحة أهمية كبرى في الزمن الماضي خاصة لدي الصغار حيث كانوا يؤدون معظم العابهم الشعبية بها وذلك قبل معرفتنا للملاعب المزروعة والمرتبه. التي ينعم بها جيل اليوم بفضل من الله ثم من حكومتنا الرشيدة التي تولى قطاع الشباب الكثير من العناية والتقدير. وفي البراحة كانت تقام العرضه أيضاً أيام المناسبات الرسميه والشعبيه وأصل اللفظه من فصيح العامه فقد ذكرها الشاعر والعداء والرياضي الأول الشنفري.

حيث قال:

فَضِجَ وَضَجَتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا
وَأَيَّاهُ نُوْحٌ فَوْقَ عَلَيٍّ تَكْلُ

ويذكر الباحث والمؤرخ سيف مرزوق الشمالان في كتابه تاريخ الغوص علي اللؤلؤ البراحة في هذا البيت من الشعر الشعبي:-

يا طويل الضهر وين انت رايج
تحسب الغوص لعبك في البرايح

والشاعر هنا يعنى شاباً قوى البنيه مفتول العضلات كان متسلطاً علي أقرانه أثناء اللعب في البراحة ولكن بعد أن ذهب إلى الغوص خارت قواه ولم يعد يحتمل عمل الغوص لأن مهنة الغوص مهنة شاقه ولا يصبر عليها إلا الأفذاذ من الرجال لذلك قال فيه الشاعر ساخرًا منه.

ياطويل الضهر وين انت رايح
تحسب الغوص لعبك في البرايح
والبرايح جمع براحة.

خريش

☆ الخريش . من الألفاظ الشعبية القديمة. تطلق هذه العبارة علي الناقه الجفول التي لم تألف حياة المدينة. والشاعور من أدوات ألعاب الصبيان في الماضي يلقي به الصغير في وضع فنى علي الأرض فيدور. فإذا كان غير مستقيم في دورانه يصفونه بالخريش وتقل قيمته لدى الصغار آنذاك ومن محفوضى من الشعر الشعبى قول القائل:-

طق طقة خريش صابه جفال
جعلها طننته ما عاد يقربنا

ووجدت في كتاب لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط للدكتور عبد العزيز مطر أن أصل الخراش في اللغة سمه يوسم بها البعير. يقال بعيرٌ مخروش. لذا فأصل هذه اللفظه فصيحته.

طابور

☆ الطابور. لفظه من الألفاظ التي نسمع بها في اللسان الدارج خاصة في المجال العسكري ونعنى بها الصف من الجنود وقد دونتها علي أنها من أصل تركى كما ورد في بعض المراجع وقد ورد لها ذكر في الشعر الشعبى كقول القائل:-

يوم جا العسكر تزام طوابيره
والمدافع جامع كل أوانيهها

ولكنى وجدت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور عبد المنعم سيد عبد
العال بأن الطابور من أصل فصيح حيث قال الأصل فيها التابور بالتاء
وفى شرح القاموس التابور جماعة العسكر والجمع توابير.

بندر

☆ البندر. لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصه من بعض كبار
السن. ويقصدون بها المدينه. وأصل اللفظه فصيح. وردت فى
القاموس. البندر مرسى السفن فى الميناء.

طاسه

☆ الطاسه. من الألفاظ الشعبيه القديمه التى نسمعها بين الحين
والآخر ويقصد بها الإناء من المعدن أو النحاس أو ما هو بنحو ذلك.
ومن الأهازيج القديمه التى كانت تؤدى أثناء متح الماء فى الماضى
 والمعروفه بالهوبله:-

ص ب و ا ل ر ا ع ي الط ا س ه

ش ق ر ذ و ا ي ب ر ا س ه

ومن الفاز الصفار فى الماضى فى الرمانه . طاسه طرنطاسه فى
البحر غطاسه. من الداخل لولوا ومن برا نحاسه. وأصل اللفظه
فصيحہ إذ وردت فى القاموس الطّاس الإناء يُشْرَبُ فيه أو به.

يبغ

☆ علي زمن الإناره بالمصابيح القديمه التى كانت تشعل بالغاز

حسب التسميه الشعبيه أى الكيروسين كان المصباح او السراج الغير منضبط فى إنارته أى الذى يحدث صوتاً مع تقطّع فى الإناره يقولون عنه ييغّ او ييغبغ حسب اللسان الدارج وأصل اللفظه فصيحہ إذ فى اللّفه المبيغ هو السريع العجل لذا فاللفظه من فصيح العامه.

تَكَّه

☆ التَكَّه. لفظه كثيراً ما نسمعها فى اللسان الدارج وهى تَكَّه السروال المعروفه وأصل اللفظه فصيحہ بنفس اللفظ والمعني إذ وردت فى القاموس تَكَّه بالكسر رباط السراويل.

شَبَاك

☆ الشباك. لفظه نسمع بها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها النافذه وأصل اللفظه فصيحہ أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاس بقوله الشبّاك بضم الشين وتشديد الباء كَوَّة مشبّكه بالحديد. لذا فاللفظه من فصيح العامه.

مِرْزَبَه

☆ المِرْزَبَه. مطرقه كبيره من الحديد ثقيله الحجم. تدخل ضمن أدوات قاطع الحصى فى الماضى. وقطع الحصى مهنه قديمه كانت شائعه وقد رتبته ضمن المهن الشعبيه المندثره. وأصل اللفظه فصيحہ ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس حيث قال المِرْزَبَه المِطْرَقَه الكبيره تُكسّرُ بها الحجاره.

غاقه

☆ الغاقه. لفظه نسمعها في بعض المناطق من بعض كبار السن. ويقصدون بها الضوضاء. وأصل اللفظه فصيح وإن طرأ عليها بعض التحريف إذ جاء في القاموس الفاعه. الكثير المختلط من الناس. لذا فاللفظه كغيرها من الكثير من الألفاظ الشائعه في اللهجه الشعبيه من الأصل الفصيح أحاول قدر علمي القليل أن أتصيد بعض هذه الألفاظ من بين ألسنة العامه لردّها إلى أصلها الفصيح كمنهج علمي ظمن منهجى في تدوين هذا التراث في موسوعتى الشعبيه المتواضعه.

سكه

☆ السكه. لفظه نسمعها في اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الطريق وأصل اللفظه من فصيح العامه. وقد أوردّها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه نقلاً عن القاموس السكه الطريق المستوى.

طري

☆ الطرى. لفظه ترد في اللهجه العاميه بكثره خاصة في ما له علاقة بالمأكولات وفي المثل الشعبى. مخم أو طرى. لمن يجمع بين الغثّ والسمين. ومعني هذه اللفظه في اللهجه الشعبيه الفض. وأصل اللفظه من فصيح العامه ففي القاموس الطرى الفض.

عوقده

☆ العوقده من الأدوات القديمه والهامه التى كانت شائعه في البيئه

القديمه وهى عبارته عن أداة حديدية ذات أطراف معوجة ومدبباً وطَّيَّعَه فى حركتها وغرض هذه الأداة هو لإخراج الدلو بعد أن تقع فى البئر بواسطة حبل خاص بها وبطول قامة البئر. وبطريقة معينة يعرفها من يستعملها آنذاك تخطف هذه الأداة الدلو من البئر ليعاد إستعمالها مرة أخرى لمتح الماء من البئر المصدر الرئيسى والهام للمياه فى الماضى. والحداد الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بتصنيعها وفق اشكال وأحجام متعددة. وقد ورد لها ذكر بنفس الصفة والغرض فى قاموس ردّ العامى إلى الفصيح للشيخ أحمد رضا نقلاً عن اللسان على أنها فى اللغة العودُقُ والعودقه كما جاءت أيضاً فى نفس المصدر بأنها الخطَّاف بنص ابن الأعرابى وأيضاً وردت بأنها الحَصْرِمُ لذا فاللفظه فى أصلها من فصيح العامه.

بيطار

☆ البيطار. لفظه ترد فى العاميه كصفة مدح للمتقن لعمله او صنعته وأصل اللفظه من الفصحى جاءت على أنها طبيب أو خبير كما وردت فى لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط للدكتور عبد العزيز مطر نقلاً عن الصحاح. بطرتُ الشي أَبْطَرُ بَطْراً شققته ومنه سُمى البيطار.

دبلة كبد

☆ دبلة كبد. لفظه ترد فى اللسان الدارج بكثرة يقولها الشخص فى حق شخص آخر كصفة ذم لمن هو ثقيل الظل أو بليد التصرف او ما هو بنحو ذلك ذكر هذه اللفظه الشيخ أحمد رضا فى معجمه رد العامى إلى

الفصيح نقلاً عن متن اللغة بقوله الدُّبْلَه داء يجتمع في الجوف أو خُراج
ودُمْلٌ كبيرٌ. وربما قتل صاحبه وإن طراً عليها بعض التحريف مما لا
يخرجها عن دائرة الفصيح.

مرشحه

☆ المرشحه. من المسميات الشعبية القديمة. وهي من مستلزمات
الخيال وأصل اللفظه فصيح ذكرها صاحب معجم الألفاظ العامية نقلاً
عن القاموس بقوله المرشحه ما تحت لبْدِ السَّرَج.

محوت

☆ المحوت. من الأكلات الشعبية القديمة. وهي شائعه في أكثر من
منطقة ساحليه من مناطق بلادنا الكریمه. والمحوت نسبة الي الحوت
أى السمك بصوره عامه. وأصل التسميه عربيه إذ ورد فى الصحاح
الحوت السمكة والجمع الحيتان.

شفره

☆ الشفره لفظه ترد كثيراً فى اللسان الدارج خاصة بين كبار السن
ويقصدون بها نوعاً من السكاكين وأصل اللفظه فصيح إذ وردت فى
القاموس. الشَّفره السكين العظيم.

إزميل

☆ الإزميل. من الأدوات القديمه. نجده شائعاً بكثره بين أصحاب

الحرف. وهو عباره عن قضيب من الحديد طرفه حاد وقاطع. ورد له ذكر في القاموس بأنه الإزميل شفرة الحدّاء. وأنه أيضاً حديد في طرف رمح لصيد البقر. لذا فاللفظه في أصلها من فصيح العامة.

خرابه

✽ الخرابه لفظه ترد في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن ويقصدون بها الأماكن المتهدمه والمهجوره. وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الخرابه موضع الخراب. والخراب موضع قديم في الرياض يعرف بهذا الإسم ذكره الأستاذ خالد السليمان بتوسع في كتابه معجم مدينة الرياض.

مجلنط

✽ هذه اللفظه من فصيح العامه. وقد وردت في بيت للشاعر حميدان الشويعر من قصيده حيث قال:-

أنا سهر بمنى حيتي
وهو مجلنط في سطوحه

ذكر هذه اللفظه أحمد تيمور في عيوب المنطق ومحاسنه. بقوله إجلنطى بدون تشديد النون إضطجع علي جنبه وانبسط. والمنيحيه التي عناها الشاعر تصغير منحا وهى طريق الدواب إثناء إخراج الماء من البئر بالطريقه القديمه وهى طريقه شاقه ومتعبه. والمنحاه أيضاً فصيح ومثلها المجره أيضاً كما تلفظ في بعض المناطق وهى أيضاً

فصيحته. وللغائده العلميه معظم مسميات الزراعه القديمه وأدواتها ذات أصل فصيح.

المرجيحه

☆ المرجيحه. من أدوات لهو الصبيان في الماضي قبل معرفتنا لوسائل الألعاب الحديثه المعاصره أوبالأصح مدن الألعاب. وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف. ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها المرجوحه حبلٌ يعلق يركبه الصبيان.

صاطوره

☆ الصاطوره او الصاطور من الألفاظ الدارجة في اللهجه الشعبيه. ويعني بها أداء من الأدوات الشعبيه المستعمله في تقطيع اللحم. وأصل اللفظه فصيحته. وإن طرأ عليها بعض التحريف في بعض الحروف. ذكرها الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه نقلاً عن القاموس بقوله الساطور. سيفُ القصاب الذي يُقَطَّعُ به اللحم.

فرضه

☆ الفرضه. من الألفاظ الشائعه في اللسان الدارج خاصه بين كبار السن. وأصل اللفظه من فصيح العامه. ويقصدون بها الميناء. وقد ذكرها الأستاذ الباحث الكويتي حمد محمد السعيدان في موسوعته الموسوعة الكويتية المختصره بقوله الفرضه الميناء وهي عريه الأصل حيث قال. الفرضه من البحر محطة السفن. كما ذكرها أيضاً الأستاذ الباحث فالح حنضل في معجمه معجم الألفاظ العاميه. بأنها فصيحته.

قَفَّان

☆ القفان لفظه نسمعها كثيراً في عاميتنا ويُقصد بها الميزان الكبير الحجم . وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها تيمور في عيوب المنطق ومحاسنه نقلاً عن الصفدى في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف بأن أَلْقَفَّان هو الميزان العظيم.

برثعه

☆ البرثعه من الأدوات الشعبية القديمه . وقد كانت هذه الأداة تهيأ وتبطن وتعد بوضع خاص . وتوضع البرثعه علي ظهر الحمار لسهولة ما يحمل عليه وأصل اللفظه فصيحہ وإن طرأ عليها بعض التحريف . وقد أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها البردعه وهى ما يوضع علي ظهر الدابه شبيهاً بالسرج.

عتله

☆ العتله . من الأدوات الشعبية القديمه وهى من مستلزمات البناء فى الماضى . جاءت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأنها العتله عصا من الحديد لها رأس مفلطح يُهدم بها البنيان.

عته

☆ العته لفظه ترد فى عاميتنا كثيراً ويقصد بها دويبه تعبت فى

الصوف وردت في معجم الألفاظ العامية المصدر السابق نقلاً عن القاموس. علي أنها العُتَّة بضم الثاء وهي سوسه تلحس الصوف لذا فهي من فصيح العامه.

محزم

☆ المحزم من الأدوات الشعبية القديمة. يدخل ضمن الأدوات الجلدية. والخراز الشعبي هو الذي يقوم بإعداده من خامة الجلد ويهيأ له أماكن خاصه لحفظ الرصاص لأنه كان يدخل ضمن مستلزمات المحارب القديم

و من الشعر الشعبي الهائم:-

حزموني با التفق وانا صغِير
وايرموني بالرصاص المدرحاني
وفي المثل الشعبي إفتكت الهوشه وابونا (يتحزم وأصل اللفظه فصيح
جاءت في القاموس المحيط الْمُحَزَم والمِحَزَمه والحِزَامَه. ما حُرِمَ به.

غبه

☆ الغبه. هي الموقع الغزير من البحر. كان أجدادنا في الماضي يغوصون في هذه المواقع المخيفه للبحث عن اللؤلؤ طلباً للقمه العيش الكريمه وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الأستاذ فالح حنظل في معجمه بقوله: الغبه أى لجة الماء وغياهب البحر ومتاهاته ومن الشعر الشعبي:

قال منهو لعدل القيل يختاره
شاطر وإن يداً يبدع قوافيها

مثل حصن ظهر من غبة ابجاره
عند قماشها مفلٍ مشاريها

طاقه

☆ الطاقه حسب اللفظ الشعبي. لفظه قديمه نسمع بها كثيراً في اللسان الدارج خاصة بين من يتعاملون في بيع وشراء الأقمشه بجميع أنواعها كالحرير والصوف والقطن وغيرها. وأصل اللفظه فصيحہ أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الطَّافُ ضرب من الثياب والجمع طَافَاتُ.

عسه

☆ العسه لفظه نسمعها كثيراً في اللسان الدارج ويقصد بها من يقوم بحراسة المنازل والدكاكين ليلاً من قبل الجهات الأمنية. وفي اللغة عَسَّ طَافَ ومن شعر الشنفرى:-

فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُنَا
فَقُلْنَا أَذْنَبَ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ
وَالْفُرْعُلُ هُنَا وَلَدُ الضَّبْعِ.

تينه

☆ تينته او تيت عليه . من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه والتي كثيراً ما نسمع بها خاصة بين كبار السن ممن كانوا يسافرون لطلب

الرزق مما يجعلهم يخالطون أبناء هذه البلدان التي كانوا يقيمون بها فيتأثرون بألفاظهم. من هذه الألفاظ هذه اللفظة المتقدم ذكرها. ويقصدون بها ربط الشئ بقوة وإحكام وأصل اللفظة وافده من الإنجليزیه ومحرفه من تابت أى بقوة وشده أو ما هو بهذا المعنى.

دبه

☆ الدبه من الأدوات الجلديّة القديمه التي كانت سائده في البيئه الشعبيه القديمه. تختلف هذه الآنيه في أحجامها منها الكبير والصغير والمتوسط وذلك حسب الحاجه والمقدره لأهل المنزل الشعبى آنذاك. وقد كانوا في الماضى يحفظون بها المواد الغذائيه السائله كالسمن والزيت والعسل وغير ذلك من هذه المواد. وأصل اللفظه فصيحہ ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه معجم الألفاظ العاميه حيث قال في حرف الدال. دبّه لفظه فصيحہ وهى تسميه لضرف الزيت والدقيق ونحوه.

رف

☆ الرف. ترد هذه اللفظه في اللهجة الشعبيه بكثره. ويقصدون بها القطعه من الخشب او المعدن تثبت في جانب من المنزل لترفع بواسطته بعض حاجيات المنزل. وقد كان الصبيان من ذوى الإهتمام بتريية الحمام في الماضى يقيمون بناءً مثلث الشكل قريباً من السقف في المنزل الشعبى القديم يسمونه الرف. واصل اللفظه فصيحہ ففي القاموس الرفُ شِبهُ الطاقُ يَجْعَلُ عليه طرائفُ البيت.

حنش

☆ الحنش لفظه نسمع بها في اللهجة الشعبية خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها نوعاً من الأفاعى السامة. ذكرها الشاعر الشعبي ناصر العريني من قصيدة حربية:-

لا بتى مثل الحنش سمها ما ينقرى

مثل صل الضلع يا قرد عين اللي وطاه

وأصل اللفظه فصيحته ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح الحنش كل ما يصاد من الطير والهوام. والحنش ايضاً الحية ويقال. الأفعى.

ينس

☆ نسمع في اللهجة الشعبية خاصة بين كبار السن يسأل أحدهم الآخر عن فلان من أصدقائهم فيرد عليه قائلاً فلان كل ماله او ينس أى أن صحته علي غير ما يرام. وقد ذكر الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال هذه اللفظه في معجمه معجم الألفاظ العامية بقوله ينس فلان في أكله أو عمله أو كلامه تناول كلاً منها في ضعف واسترخاء وفي القاموس ينس الرجل ضعف لذا فاللفظه وإن طرأ عليها شيئاً من التحريف من لهجة إلي أخرى تصل في أصلها من فصيح العامة.

إيتعكر

☆ نسمع في اللهجة الشعبية هذه اللفظه خاصة بين كبار السن كأن يقول المتحدث لمحدثه في اللسان الدارج عطنى عصاي أتعكر عليها. وأصل اللفظه فصيحته في القاموس عكر علي عكازته توكاً عليها والعكاز عصاً والجمع عكازات.

من هندسة العمارة التقليدية

من مسميات هندسة العمارة الشعبية

المسميات المعمارية الشعبية القديمة كثيرة ومتعددة وتحتاج إلى مؤلف يجمعها على حده ويوضح بالحرف والصورة ما خفى من خصوصياتها ومن أسمائها وأغراضها وزخارفها ومنها على سبيل المثال الطاق بتشديد الطاء والليوان والمصباح والمجيب والوجار والساباط والباقدير والطرمة والروشن والمربعة والمقصورة وكذلك هندسة البناء بالصخور في الأودية والآبار أي فنّ البناء بالطوي حسب اللفظ الدارج وكذلك جميع الأنماط الهندسية للمهندس الشعبي القديم الذي لم يتخرج من الجامعة المتخصصة ولا يعرف الخرائط ولا المكاتب الهندسية كما هو في عصرنا الحاضر بل يعتمد على مواهبه الفطرية وخبرته الشخصية التي اكتسبها بالمعيشة ممن سبقوه في هذا المجال. وقد جمعت بعضاً من هذه المسميات أذكر منها ما يلي وإلا فكما قلت في بداية هذا الفصل الأمر يحتاج إلى مؤلف مستقل للتعريف بالهندسة المعمارية الشعبية ولعلنا في القريب العاجل إن شاء الله نجد لهذا المؤلف مؤلف يفهرس ويرتب هذه المسميات خدمة لهذه المآثورات المعمارية الشعبية القديمة لجدا المهندس الشعبي.

أوجار

★ الوجار. صنّفته ضمن الهندسه المعماريه القديمه فى المنزل الشعبى آنذاك. وهو عبارته عن بناء خاص بينى ويزخرف بماده الجص من قبل حرفى متخصص. وقد كان الوجار مهماً فى غرفة الضيافه القديمه المعروفه بالروشن إن كانت فى الدور العلوي. أو الديوانيه إن كانت فى الدور الأرضى. وذلك لعلاقته بالقهوه وأدواتها. وفى بعض المناطق يسمى صلل وفى منطقه أخرى يسمونه مشب وإن إختلفت التسميات من منطقه إلى أخرى فإن المعنى الأساسى للتسميه واحد. وأصل اللفظه وافده من الفارسى ومحرّفه من أوجاغ بمعنى موقد النار كما وردت فى المحكم فى أصول العاميه للدكتور أحمد عيسى.

حامى

★ الحامى تسميه شعبيه قديمه يقصد بها السور الخارجى للمدينه فى الماضى والحامى يدخل ضمن هندسة المباني الدفاعية القديمه. وقد كان الحامى يحيط بالمدينه فى الماضى من جميع جهاتها ليمنع الدخول والخروج من المدينه إلا عن طريق البوابات الرئيسيه التى تفتح أثناء النهار وتقفّل فى المساء وفق مواعيد معروفه آنذاك. وفى المثل الشعبى إلى طاحت الحوامى ما على الجدران سكر. والمثل هنا يوضح الأهميه الدفاعيه للحامى.

الأخشاب

★ الأخشاب. من الضروريات التى كانت تدخل ضمن هندسة

المباني القديمة خاصة فى عملية الطمام حسب اللسان الدارج وذلك بعد أن ينتهى الدور الأول يبدأون بتغطية المنزل بالخشب والجريد معاً بطريقة فنيه وجميله يتقنها محترفوا البناء آنذاك. ومن أهم هذه الأخشاب المحليه الأثل والعرعر والقناد وغيرها من هذه الأنواع لقوتها وصلابتها وأطوال مقاساتها.

سواكيف

★ السواكيف حسب اللفظ الشعبى. خشبتان عريضتان أو أكثر حسب رأى المهندس الشعبى القديم. وقد كانت السواكيف تقوم مقام الجسور الخرسانيه المعروفه فى حياتنا المعاصره والنجار الشعبى هو الذى كان يعدها ويحليها بالنقوش الجميله.

الشرف

★ الشرف الذى يعلو الحائط العلوى للمنزل يلاحظ الدارس انه القاسم المشترك للمنازل آنذاك. كما أنه معد بطريقة متناسقه فى الطول والعرض.

الحقاف

★ الحقاف. وهو عباره عن خط طولى مجوف فى وسط الحائط أو الجدار حسب اللسان الدارج.

الحداير

★ الحداير. مثلثات مقلوبه وبارزه تلي الحقاف.

ملبن

☆ الملبن من أدوات العماره الشعبيه القديمه والضروريه فى هذا المجال. وهو يتكون من أربعة ألواح خشبيه تأخذ هندسياً شكل المستطيل. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بإعداده. وبواسطة الملبن يتم تشكيل القطع الطينيه المسماه بالملبن حسب اللسان الدارج. بعد أن تجف هذه القطع أثناء تعريضها لحرارة الشمس تستعمل فى بناء المنازل مثلما نستعمل الطوب الآلى الشائع فى عهدنا الحاضر.

ومن ذكرياتى حول هذا الموضوع أننا عندما كنا صغار كنا نقوم بالسير علي هذه القطع الطينيه بعد تشكيلها مباشره وهدفنا من ذلك معاكسة أصحابها الذين يلحقون بنا لضرب وتأديب من يقبضون عليه.

غينه

☆ الغينه او الفيله كما تسمى فى لهجة أخرى. وهى عبارة عن المادة الرئيسيه من التربة الخاصة بالبناء بعد أن تمر بمراحل متعدده لكى تكون صالحه لهذا الغرض.

قناعه

☆ القناعه. حسب اللفظ الشعبى تسميه شعبيه قديمه. تندرج ضمن المسميات المعماريه آنذاك. وهى عباره عن صخره مربعه الشكل تقريباً. كانت تُعدّ بواسطة قاطع الحصى وهو حرفى قديم متخصص فى قطع هذه الصخور حسب المقاس المطلوب. والغرض منها لكى تثبت علي الجزء العلوى من العמוד كقاعده ضروريه وهامه لما قد يلحقُ بها من مراحل معماريه أخرى.

مسحاه

☆ المسحاه والمحفره والعتله والهيب والمقواس جميعها أدوات شعبيه قديمه من مستلزمات البناء فى الماضى.

مرابيع

☆ المرابيع. تدخل ضمن هندسة المباني القديمه ذكرها الشاعر الشعبى القديم:.

أوجيت ورق القميرى له تلعلع
من فوق قصر منيفات مرابيعه

والآخر:-

كيال حسن الزين اوفي له الصاع
واسفر بنوره مضلمات المرابيع

مقاصير

☆ المقاصير من الأساليب العمرانيه القديمه وكانت شائعه بكثره فى الماضى

ومن الشعر الشعبى:-

تاج الحمام بعاليات المقاصير
واهل الهوى طربين ما يسمعون

دهريز

☆ الدهريز من أجزاء البيت الشعبى القديم. وهو المدخل الذى يلى

الباب الرئيسي أى أنه من مسميات أجزاء المنزل الشعبى آنذاك من ناحية الهندسة المعمارية القديمه واللفظه فى أصلها فارسىه محرفه من دهليز كما ذكرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

طاق

★ الطّاق. يتدرج ضمن هندسة المباني القديمه. وهو عبارته عن فتحة شبه مثلثة الشكل تبني ضمن مبني الوجار الذى كان سائداً فى المنزل الشعبى آنذاك. وغرض الطّاق لتخزين الحطب لحين الحاجة.

فنون

فريسه

☆ الفريسه من الفنون الشعبية القديمه. لها شهره فى المنطقة الشرقيه من بلادنا الكريمه وكذلك فى بعض دول الخليج وهى من الفنون القديمه. تعتمد علي لاعبان رئيسيان الأول يقف فى ما يشبه المهز عباره عن قفص مستطيل له رأس يشبه رأس الفرس ربما من هنا جاءت التسميه يجلل برداء مزخرف ليأخذ الشكل الكامل لهذه اللعبة.

بعد ذلك يؤدى الحركات الراقصه وفق ضربات الإيقاع المصاحب لهذه اللعبة. واللاعب الثانى يسمي قائد الفريسه يحمل بيده عصاً من الخيزران. ويلعب زميله الذى أخذ شكل الفرس. وهى لعبه لطيفه ومسليه متي ما اتفقا وعرف كلا منهما أسلوب زميله فى الأداء. وهذه اللعبة كما سبق وذكرت لعبه قديمه جآء لها ذكر فى المراجع القديمه بهذه الكيفيه. من هذه المراجع ما ذكره عنها المؤرخ أحمد تيمور فى كتابه لعب العرب حيث قال بأنها الكرج واستشهد بهذا البيت لجريـر:-

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرْزَدَقُ لُغْبَةً
عَلَيْهَا وَشَاحَا كَرْجٌ وَجَلَّجْلُهُ

صهبا

☆ الصهبا. فن من الفنون الشعبيه العنائيه القديمه وهذا الفن له شهره فى المنطقة الغربيه من بلادنا الكريمه. وهو فن غنائي راقص. وتدخل الآله الوتريه المعروفه بالسمنسيه فى هذا اللون من الغناء.

رق

☆ الرق من أدوات الإيقاعات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن طار

صغير مغطي بالجلد من ناحية دون الأخرى. وفرقة عن النوبة او المصقع صاجات خاصه ثابتة تضيف عليه نوعاً من جمال الإيقاع وحسنه وتميزه عن سائر جنسه من هذه الأدوات.

مرواس

☆ المرواس أداة من أدوات الإيقاع الشعبى. وهو عبارة عن طبل كبير واسطوانى الشكل. يشد ويهيا بالحبال. وهو مغطي بالجلد من الجهتين وهذه التسميه شائعه ومعروفه فى ينبع البحر جزء غالى من بلادنا الكريمه وهذا المرواس خلاف المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى سواءً من ناحية الحجم او طريقة الإيقاع فقط تجمع بينهما التسميه.

عجل

☆ العجل من العابنا الشعبيه القديمه له شهره فى ينبع البحر. وهذا الفن كثيراً ما يؤدي فى مناسبات الأفراح وكذلك عند عودة البحارة حيث يؤدونه وهم مقبلين على المدينه عقب سفرة عمل فى طلب الرزق كما يستقبلهم الأهل أيضاً بتأدية هذا الفن.

الآلات المستخدمة فى هذا الفن

- ١- الصاجات. وهى بمثابة أقراص نحاسية تدخل ضمن مجموعة الإيقاعات.
- ٢- النقرزان آلة إيقاع صغيره من وجه واحد.
- ٣- المرواس. وهو طبل كبير مستطيل غير المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى

أدوار هذا الفن

لهذا الفن أدوار كثيرة ومتعدده من أشهرها مدّ الشراع وكذلك الايامن وهو يتكون من دور وتجليسه وتعشيره. والتعشير هذه نوع من الردّ أما التجليسه فهي ضرب من الدور. يلعب هذه اللعبة من العشره إلى عشرون لاعب يؤدونه وهم وقوف.

الطرب

☆ الطرب. ضرب من الفنون الشعبيه القديمه. تدخل في هذا الفن بعضاً من الآلات الفنيه الحديثه من الوتریات كالعود والقانون وغيرها من الآلات الحديثه الأخری. لهذا الفن شهره في ينبع البحر جزء غالى من بلادنا الكريمه.

نوبه

☆ النوبه. طار صغير مقفل من جهه دون الأخری. يدخل ضمن مجموعه الإيقاعات الشعبیه في مجال الفن الشعبی وفي بعض المناطق يسمونه المصقع.

صرناي

☆ الصرناي من آلات الفن الشعبی وهو آلة نفخ. يكثر إستعماله في رقصه الليوه وهى من الفنون المعروفه في المنطقه الشرقيه من بلادنا وكذلك لها شهره أيضاً في دول الخليج. ولا بد لعازف الصرناي من أن يكون صاحب نفس طويل وذا مهاره في معرفه النفخ دون انقطاع. فقط

يأخذ حركة نفسه عن طريق الأنف وهو فى نفس الوقت مواصلاً حركة النفخ مما يجعل المجيدين لهذه الآلة قلةً.

دمه

☆ الدّمه. بتشديد الميم من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهره لدى بنى مالك

حدادى

☆ الحدادى من أنواع الفنون الشعبيه البحريه القديمه له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والحدادى يندرج ضمن أنواع الفجرى.

ربش

☆ الرّبش. بتشديد الراء وتسكين الباء. من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهرة فى جيزان جزء غالى من بلادنا الكريمه. تعتمد هذه اللعبة على الطبله من أدوات الإيقاع مع صفيين من اللاعبين لتأدية هذا الفنّ.

خبيتى

☆ الخبيتى. فن من الفنون الشعبيه الراقصه الجميله. تدخل فيه من الإيقاعات الدفوف بصورة رئيسية وكذلك السمسمية وهى آله وترية تحدثنا عنها فى موضع آخر من الجزء الأول. وأشهر من يؤدى الخبيتى أبناء بدر ورابع وينبع وغيرهم. وأكثر ما تكون اللعبة حماسيه عندما

ينسجم الراقصون مع أنغام الإيقاع خاصة وأن اللاعب يأتي بما يشد إنتباه المشاهد من أصول هذه الرقصه مثل التثني والدوران مما ينسجم مع ضربات الإيقاع. وقد شاهدت هذه اللعبة وشاهدت من يجيدونها من أبناء هذه المناطق سواءً من كبار السن أو صغارهم. وقد يكون في ساحة الرقص أكثر من راقص مما يزيد في حماسهم. لا أدري عن سبب أصل التسميه ولكن قيل لي ربما جاءت التسميه من الخبت وهو المكان البري النائي ذو التضاريس الغير مستقيمه إذ ربما أنهم في أول أمرهم يذهبون إلي الخبوت لتأدية هذا الفن بعيداً عن المدينه وهو تعليل مقبول نوعاً ما وقد يكون هناك سبب غير هذا ويكون غيري أعلم مني به فيتحننا به.

الزربي

☆ الزربي. من الفنون الشعبيه القديمه. كانت لهذا الفن شهره قديمه في ينبع النخل كما علمت عن طريق الروايه من أحد أبناء المنطقه ممن يعرف إهتمامي في تدوين هذه المآثورات الشعبيه القديمه.

قصيبا

☆ القصيبا. تسميه لآله من الآلات الشعبيه القديمه. وهذه الآله يعدها الفنان الشعبى من القصب حتي تأخذ شكلها النهائي وفق ذوق ومعرفه. ثم يعزف عليها بطريق النفخ. وهى آله طيعه لأكثر من لحن من أهم الحانها المثلوث والشارقى. وفي بعض المناطق تسمي زميره اوزماره والمعني واحد وهذه الآله شائعه في أكثر من منطقه.

مرد

☆ المرد من أدوات الإيقاع الشعبي مثله مثل المرواس إلا إنه أصغر منه فى الحجم بعض الشيء ويشدّ علي مادة البرميل بينما المرواس يهيا من الخشب.

زير

☆ الزير من الإيقاعات الشعبية القديمه وهو من وجه واحد.

الكليجي

☆ الكليجى من الفنون الشعبية القديمه. وهذه التسميه هى التسميه الأساسية للعبة المزمار المعروفة اليوم. وقد كانت هذه التسميه شائعه قديماً فى ينبع البحر كما دونتها عن طريق الرواية من كبار السن ممن كانت لهم معرفه ودراية فى هذه الفنون القديمه.

فجرى

☆ الفجرى من الفنون البحريه القديمه. له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. برع فى تأديته الكثير من رجال البحر من الجيل الماضى ولا يزال يؤدي إلي يومنا هذا من قبل الجيل الحاضر. وينقسم إلي أقسام مختلفه منها البحرى والحساوى والمخولفى والحدادى والعدسانى وكلّ إسم من هذه المسميات يختلف عن غيره من ناحية الإيقاع بصورة خاصه.

عاشوري

★ العاشورى فن من الفنون الشعبيه القديمه التي تؤدى فى مناسبة الأفراح. له شهره فى المنطقه الشرقيه من بلادنا الكريمه. يؤدى علي هيئة صفان متقابلان علي ضربات الإيقاع. وقد يدخل أحد اللاعبين ليؤدى بعضاً من اللعب المنفرد. تدخل الطيران والطبول كماده إيقاعيه رئيسيه. أما الأشعار التي تؤدى فى هذا الفن فإنها تتصف بالمدح لأصحاب الفرح وتعداد محاسنهم من كرم ونخوه وغير ذلك من الخصال الحميده.

شرح

★ الشرح من الفنون الشعبيه القديمه. له شهره فى نجران جزء غالى من بلادنا الكريمه. هذا الفن من الفنون الخاليه من الإيقاع. فقط يعتمد اللاعبون فى هذا الفن علي الصفق اليدوى مع الكلمه الشعريه. وهذا الفن كغيره من الفنون المشابهه الأخرى مثل الرفيحي والرد أو القرع والقزوعى.

بدواني

★ البدواني. من ألعابنا الشعبيه القديمه وهو شائع فى الينبعين والبعض يسميه بالدلوكة. تدخل فى هذا الفن آلة الزير والنقرزان.

زيفه

★ الزيفه فن من فنوننا الشعبيه القديمه. لها شهره فى جزيرة فرسان جزء غالى من بلادنا الكريمه.

زحفة

☆ الزحفة. من الفنون الشعبية الراقصة في عسير. تشبه رقصة الخطوة في الخطوط العامة إلا إن الزحفة تنفرد عنها بإنحناءه في جذع الراقص إلى الأمام والعودة إلى الخلف وفق طريقه فنيه متناسقه فيها الكثير من الإبداع.

دحة

☆ الدّحة. بتشديد الدال والحاء. من الفنون الشعبية القديمة. خاليه من الإيقاع. لها شهره في المنطقة الشماليه من بلادنا الكريمه وقد تحدثت عنها وعن شعرها وشعرائها وطريقة أدائها وما إلي ذلك في الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعة «مخطوط»

من السلاح الأبيض

قِرْدَةٌ

☆ من السلاح الأبيض. ومنها أنواع غالية الثمن خاصة ذات الحديد الجيد ويسمونها العامه السِّلَه بتشديد السين. والسِّلَه هنا يقصدون بها الحديد المطبوع منه السيف أو القرده أو الجنبية. وفي المثل الشعبي قولهم فلان سله من سلال صفة مدح. والقرده مثلها مثل السيف إلا أن الفرق بينهما السيف منحنى أما القرده فتكون مستقيمه والسيف الجيد والقرده الجيده تكون ثقيله الوزن وفي القرده يقول الشاعر الشعبي:-

والخشم قرده مقدم بالملاقات
مذلوقة حذباً رهيفه شباتي

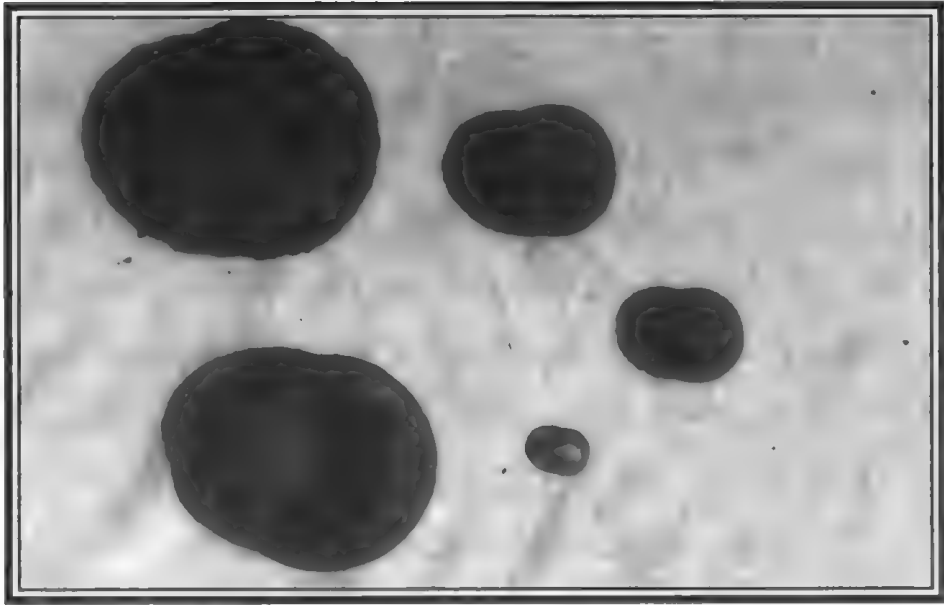
والجمع قرد. ومن الروايات التي نقلتها من العامه قولهم بأن القرده الجيدة الحدّ متي ما وضعت عليها الشعره فإنها تقطعها إلي نصفين قطع طولى.

قُبْسٌ

☆ من السلاح القديم. وهو هنا نوعاً من المدافع القديمه. وغرضه لضرب أسوار الحصون للإطاحة بها لدخول المحاربين. والقذيفه التي توضع فى هذا المدفع تسمى قبسه وهى عبارة عن كتله من الحديد بحجم البرتقاله الكبيره تقريباً. ومن الأدعيه القديمه علي المخطئ قولهم جعل رأسك القبسه.

وفى القبس يقول عبيد الرشيد من قصيده:-

يادار ما عندى حذا السيف والفس
وقبس تهدم ما على من مبانيك



بقايا قذائف مدافع قديمه (قبوس)
الدرع

☆ من الأسلحة القديمة جداً. وهو لباس يشغل من الحديد ليلبسه
الفرس القديم كي يقيه ضربات السيوف وندبات الرماح والسهام وذلك
قبل إستعمال البنادق ومعرفتها. والمسروود من أهم وأندر الدروع. وهو
المحكم الحلقات كما جاء في اللغة. أنظر الصورة . وفيه يقول
البارودي:-

وتحت جناح الدرع منى ابن فـتـة
مـودة ألا تحط لبؤده

ويقول أيضاً فى موقع آخر:-

فقيم إقتناء الدرع والسهم نافذ
وفيم إدخار المال والعمر طائع

وَلَا بَسَ الْعِلَّا قَوْلُهُ :-

ويضحى والحديد عليه شاك
وتكفيه مهابة النزالا

ويقول غيره :-

ألم تعلموا أن في أفقه
سحائب أمطارها الدارعونا ^(١)

ومثلما جاء ذكر للدرع في الشعر الفصيح ففي الشعر العامي الكثير
والكثير جداً من الأشعار التي تصف وتذكر الدرع وهذا راكان يقول من
قصيده :-

عاداتنا عند المظاهير تنشاف
لطار ستر معورجات الوشام

او عاداتنا ليما التقت دقل الأشناف
ثم درعو سرد الرمك والولامي

ودروع منصمات ثقيات لصاف
فتحزمن فوقهن بالحزامي

وجاء في كتاب الأجناس أن «القتير» هي رؤس مسامير الدروع.
والسوابغ هي الدروع. والكمى هو المدجج بسلاحه وخاصة الدرع
والبيضة.

وجاء في الأجناس أيضاً بأن الصموت. الدرع التي إذا صببت لم
يسمع لها صوت.

(١) الدارعون . لابسو الدروع.

السِّيفُ

☆ السيف من السلاح الأبيض. وهو الحسام أى السيف القاطع وهو العَضْبُ والمهندّ والفرند. والصمصامه سيف لعمر بن معد فارس فى الجاهليه والإسلام. والأجرب سيف الأمير الشجاع تركى بن عبد الله آل سعود الذى إستعاد به ملك آبائه وأجداده وفى سيفه هذا يقول:-

يوم الخوي من خويهِ تبراً
حطيت الأجرب لي خوي مباري

وَأَلْكَبُ. بفتح الكاف واللام وتسكين الباء. الحلقة التى تكون فى السيف. كما ورد فى كتاب الأجناس. وفى السيف أحفظ قول القائل:-
الم ترى أن السيف ينقص قـدره
إذا قيل إن السيف أمضى من العصاء

وذباب السيف طرفه. والغراب حدّه. وعيبة السيف وعاء جلدى لحفظ السيف به ومن ثم يوضع فى مكان معين بجانب الراحله وذلك على زمن أجدادنا فى الماضى أثناء أسفارهم ومن الروايات التى نقلتها من كبار السن قولهم. بأن السيف ذو الجوهر الجيد متي ما حدثت الصواعق فإنها تؤثر عليه حيث لاحظوا ذلك. والجوهر هنا المقصود به هو الحديد المطبوع منه السيف. ومن السيوف المشهوره بتسمياتها حسب اللسان الدارج الهندوانى نسبة إلى الهند.

وكذلك السيف اليمانى نسبة إلى اليمن. والخراسانى نسبة إلى خراسان. وغير ذلك. ورأس^(١) السيف يعدّ من العاج والعظم ومن سن الفيل والزراف وتدخل كذلك مادة البلاستيك فى ذلك. ويغلف بالفضه والذهب والنحاس والمعدن ويطعم بالأحجار الكريمه كالعقيق والفيروز

(١) أي المقبض.

وغير ذلك من الأحجار الكريمه. أما البيت أى الغمد فيعدُّ من العاج أو الأثل أو القُرْض. والسيف المشرفى منسوب إلى اليمن. والبيض هى السيوف. وفى المثل الشعبى نقول.

(فى سلة السيف فرج) لعدم اليأس
ونقول أيضاً (سيف او ضيف)

لوصف الشجاع الكريم. وبالمقارنه فى الأمثال العاميه المصريه سمعتهم يقولون راسه وألف سيف أنه سيعمل كذا دليلاً على الإصرار وعدم التراجع عن عزمه. وسيف الرحمه تسميه شعبيه نطلقها على الوان الطيف او قوس قزح وغير ذلك كثير مما جاء حول السيف وأسمائه. اكتفى بهذا.

شبريه

☆ الشبريه من أنواع السكاكين والتى تدخل ضمن السلاح الأبيض ويبدووا لى أنها أقل فى الصنعه والزخرفه والثمن من الجنييه.

قديمي

☆ من أنواع السكاكين وتدخل ضمن السلاح الأبيض وفيها يقول القائل متفزلاً وهو من محفوظى ولا علم لى بقائله:-

مدمج الساق ياللى بالقديمى طعنى
والله إنى شلى لين عـرـض عليه

قوارير النفط

☆ من الأسلحة القديمة جداً رأيت عنها إشارات موجزه ولكنها ليست كافيه كي أعرف الطريقه التي تؤدي بها وأحسبها تقذف مشتعله بواسطة مدفع او مقلاع او ما هو بنحوه وبداخلها هذا السائل النفطي. هذا هو حسب علمى وهذا الأسلوب من الأساليب القديمه.

كلنك

☆ الكلنك من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يندرج ضمن مجموعه السلاح الأبيض القديم. وهو عباره عن عصاً ذات راس حديدى كالمطرقة المعروفه فى عصرنا الحاضر. كان الشخص فى الماضى يحمل هذه الأداة لحماية نفسه مما قد يؤذيه. وقد انقرضت هذه الأداة إلا من بعض المتاحف المهتمه بجمع وتوثيق هذه القطع التراثيه.



الكلنك. من مجموعه أدوات السلاح الأبيض القديم

ترس

☆ الترس من السلاح القديم. وهو يدخل ضمن مجموعة الأسلحة البيضاء كالدرع والقرده والسيف والجنبية. وذلك قبل أن تُعرف الأسلحة النارية. والعامه تُسمى الترس بالدرقه حسب اللفظ الدارج وإن اختلفت التسميه فيبقي المعني واحد. ويصف العامه أيضاً الأرض المستويه بأنها كقفا الترس وهذا الشاعر محمد بن لعبون. يقول في هذا المعني:-

في صحصح كنه قفا الترس مقلوب
طرب به الجني على فقده الذيب
تاخذ به الشرية زمانين برتوب
وعامين تسبح ساهيه عقب ترتيب

دبوس

☆ دبوس. من السلاح الأبيض القديم. وهو عبارة عن عصا برأس من الحديد كانت شائعته في الماظى مع المحارب القديم. وفي المثل الشعبي فلان دبوس ضلما. والمثل صفة مدح للرجل الذي يخيف ولا يخاف وكذلك للرجل الذي يعتمد عليه.



الدبوس. مقمعه من الحديد. ذاتُ رأس قوي
تدخل ضمن أدوات المحارب في الماضي

من الحرف الشعبي القديمة

حفّ المداد

☆ الحفّ بتشديد الفاء والمداد هى عبارة عن مفارش تصنع محلياً وكانت سائده فى الماضى. وهذه الصناعة تعتبر من الصناعات الشعبية القديمة قبل أن نعرف أنواع المفروشات المتعددة الألوان والأحجام. وإليك عزيزى القارئ وصفاً لهذا المصنع الشعبى الذى إبتكره أجدادنا فى الماضى وذلك لسدّ حاجتهم عن المستورد. وهذه المعلومات أدونها هنا كما نقلتها من كبار السن ممن كانوا ولا يزالون يمارسون هذه المهنة ولتشغيل هذا المصنع الشعبى البسيط يلزم له فى حدود خمسة مهنيين بصورة قصوي تقريباً والمصنع يتكون من الآتى:-

- ١- ثلاث رزايز أ واحد يمين ب واحد يسار ج واحد بطن.
- ٢- ثلاث قيود عبارة عن حبال متصله بالركائز الي المسديه.
- ٣- المسديه ويتكون من أربع جريد نخل طول ٢,٥ م تقريباً.
- ٤- الحفّ يتكون من لوح عريض يكون بثقوب دائريه.
- ٥- المرافيع وتتكون من جذوع النّخل وعددها إثنان بطول ١,٥ م.
- ٦- الترفيع وهى عبارة عن لوح مثقب بطول ١,٥ م ويكون علي قاعدتان من الجذوع بطول نصف متر.
- ٧- جريدة جمع الحبال بطول ٢ م تقريباً.
- ٨- المرء عبارة عن خشبه مستقيمه وتفضل خشبه السدر لإستقامتها.
- ٩- رزتان من الخشب لتثبيت الحفّ بصورة عامة.
- ١٠- الحباس وهو عبارة عن حبلين من الكمبار متصله بالمرء لتثبيت هذا الجهاز الشعبى.

- ١١- الحبال لفرض عملية الصنع وهى ترد علينا من الهند.
- ١٢- الأسل وهو عبارته نبات طبيعى مكانه الرئيسى المستنقعات وهو أكثر شيوعاً فى الأحساء. وأشهر من يصنع هذه المشغولات أهالى قرية الجرن الشماليه قرب مدينة العيون بالأحساء.

الحداد

☆ الحداد او الصانع حسب التسميه الشعبيه. حرفى شعبى قديم قدم المطرقه والسندان. وقد كان له دور بارز ومهم فى مجتمع الأمس ولا يزال هذا الحرفى دعامة قويه فى أساس نهضتنا الصناعيه المعاصره. ومهنة الحداد من المهن التى كان يتوارثها الأبناء عن الآباء مما يعزّز وفرة خبره والممارسه. وقد برع الكثير من أبناء هذه الحرفه فى هذا المجال حيث يلاحظ الدارس والمتتبع للقطع التراثيه التى خلفوها لنا شواهد جيده من فنيات هذه المهنة او بالأصح هذه الصنعة.

أدوات الحداد.

للحداد أدوات خاصة به تساعد فى أداء عمله شأنه شأن غيره من أصحاب المهن. من هذه الأدوات:-

- ١- الكير ضرب من المناfix بل هو المنفاخ القديم قبل استعمال ما يحل فى مكانه من أدوات النفخ الحديثه.
- ٢- السندان.
- ٣- مطرقة (نير) ذات وجهين.
- ٤- مطرقة كبيره.

- ٥- كلاب قضب.
- ٦- كلاب عوج.
- ٧- كلاب كبيره.
- ٨- مدفع لطبع المسامير.
- ٩- جاز لتقيبب المسامير. التي تعرف محلياً بالمطابع.

الإنتاج

☆ الأدوات التي ينتجها او يعدها او بالأصح يصنعها هذا المهني كثيره ومتعدده منها أدوات كانت خاصه بمنزل الأمس مثل القدر . الصينيه. السحله. الصحن. المثعوبه وغير ذلك مما هو فى هذا الخصوص.

صناعة الجنبية

☆ صناعة الجنبية من الحرف التقليديه. والجنبية من السلاح الأبيض وفرقها عن الخنجر أن الخنجر ذا مقبض من الفضة. ورأس الجنبية من قرن الوعل أو من قرن الحوت مجازاً والصيغاني وسنّ الفيل والزراف وهو الأغلي والبلاستيك. والقرن يزخرف وينقش ليأخذ شكلاً جميلاً يبين مدي مهارة الحرفى الذى يقوم بذلك.

والخناجر من ناحية إعدادها أنواع منها:-

- ١- الشغل العمانى. نسبة إلى سلطنة عمان.
- ٢- الشغل السعودى. نسبة إلى المملكة العربية السعودية.

أما السِّلَه. أى الحديد او جوهر الجنبيه فهى أيضاً أنواع منها:-
الهندى.

الحضرمى.

المشرفى نسبة إلى اليمن.

والخنجر تكون خفيفه بعكس السيف. ومن المبالغات التى قد يكون فيها شيئاً من الحقيقه. ما حدثنى به أحد كبار السن قال بأن الخنجر الثمينه من ناحية سلتها أنك إذا غرست رأسها فى الرمل الكثير بقدر ما يتبثها فإنها تفيض «تنزل» فى الرمل تدريجياً دون أن يدفع بها أحد وإن كنت لم أشاهد هذا ولكن أدونه هنا كما حدثت عنه بظم الحاء وتشديد الدال وكسرها. أما التغليف فيكون بالفضه والذهب والنحاس والمعدن مع تطعيمها بالأحجار الكريمه حسب الطلب والرغبه والمقدره المالىه. أما أدوات الصنعه لهذه الأداة الكريمه التى يبالغ أجدادنا فى إحترامها والتمنطق بها حتي إن بعضهم لا يخلعها من وسطه إلاّ عند نومه من محبته لها والمغالاه بها من هذه الأدوات ما يلى:-

١- معرك. لعراكة الجنبيه.

٢- مدوس. لتنضيف الجنبيه.

٣- مصفى. لتصفية الجنبيه.

٤- سكين نقشه.

٥- سفله لفداقه الجنبيه أى طرقها. مثلها مثل السندان.

٦- مسنّ.

ومن تسميات أنواعها فى الجنوب من بلادنا. محليّه وهى. المعكوفه.
وشلفا. وعبادى وهى المستقيمه وذرور وهى معكوفه لذرّ الفضه
بحبيبات صغير



مجموعة من الخناجر الأثرية القديمه

الحائك

☆ الحياكة او فن السدو. بتشديد السين.

من الصناعات التقليدية الشعبية القديمة. وكان أجدادنا يمارسون هذه المهنة في الماضي وذلك لسد إحتياجاتهم حسب إمكانياتهم دون الحاجة الي المستورد. فقط يعتمدون علي مهاراتهم والإكتفاء بخامات البيئه. والحائك فنان شعبي جيد يحسن التعامل مع الخيوط الصوفيه (١) ببراعه فائقه إكتسبها عن طريق خبره والمعاشه مما جعله بحق يستحق ان يطلق عليه حائك. والمصنع البسيط الذي يعمل عليه الحائك يسمى «محاك» وهو يتكون من الآتى:-

- ١- الحفّ. بتشديد الفاء وهو بطول مترين تقريباً.
- ٢- عضمه. بطول المتر تقريباً.
- ٣- مقامه. مركوزه عدد إثنان بطول المتر تقريباً.
- ٤- البانى. بطول المترين.
- ٥- المبدع. وهما جريدتان متوازيتان وقد تكون من الخشب لا فرق وتكون الواحد بطول المتر تقريباً. أى متساويتان فى الطول.
- ٦- خلل. والمفرد خلال عدد إثنين. وهما عودان صغيران بطول ١٠ سم «سنتيمتر لكل منهما».
- ٧- مختم. وهما عودان متوازيان من الجريد والخشب لا فرق بطول المتر.
- ٨- المرفع. وهو خشبه بطول المترين تقريباً تكون علي يمين الحائك. وغرضها مساعدة الحائك وتسهيل مهمته فى عمله.

(١) الصوف المستخدم فى هذه الحرفه يؤخذ من وبر الإبل ومن أصواف الأغنام التي يؤمنها الحائك بالشراء من النساء المتخصصات فى جلبه وبيعه وهنّ من نساء البادية وذلك لكثرة مصدر الصوف. ويعمل على إدارة جهاز السدو هذا إثنان من الحرفيين العارفين بفنّه والمجيدين لهذه الصنعه القديمه والتي وإن لم يتعلموها في الجامعه فانهم اكتسبوها بالخبرة والمعاشه.

٩- الموشع. وهو عود بطول المتر وغرضه لتسيير عملية الخيط الخاص بالحياكة.

١٠- أربع «ركائز» لتثبيت المحاك بالأوتاد.

المراحل التي تسبق الإنتاج.

١- يجز الصوف من الأغنام ثم يغسل بالماء ثم يهياً بواسطة الأيدي. أى ينفش حسب اللفظ الدارج.

ثم يخطط بالعصا أو المشط أو الكرواش كما يسمى فى بعض المناطق وذلك لتنقيته من الشوائب العالقه به ثم يجمع على هيئة كتله مستطيله.

٢- تقوم المرأة بغزله بواسطة المغزل ثم يلف على شكل كرات من الخيوط الصوفيه تسمى واحدها دجوه.

٣- يلون بألوان تحضر أصلاً من أشجار البيئه أهمها ثلاثة ألوان تؤخذ من الأشجار التاليه:-

أ- من شجر الإثب ب- من شجر الشب
ج- من قشر الرمان.

هذا الجهاز ينتج الكثير من المشغولات النافعه فى المجتمع القديم وهى كثيره ومتعدده أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:-

١- البسط أى المفارش بأنواعها من ساحه ورداع وغيرها.

٢- بيت الشعر.

٣- الخروج والحبال وشمائل الإبل والخطم وجميع ما يحتاجه إبن البيئه فى المجتمع القديم من هذه المنسوجات.

وللحائك هذا غناء شعبي يغنيه أثناء العمل وذلك لشحذ الهمه لتأدية عمله مثله مثل أصحاب المهن الكثيره ممن لهم أغاني عمل يؤديونه أثناء عملهم فى مهنتهم ومن غناء الحائك نقلت رواية تقولهم:-

ياسعدكم يا حوك

إلى أصبحت مرهمه (٢)

الحرب فى الزاويه

والســـــــــــــــــمن في الدبديبي (٣)

عزیزی القارئ الکریم. هذا المصنع البسیط عرّفَتْ به وبأسمائه
وبأدواته كما شاهدته وكما عرّفنی بذلك بعضاً من كبار السنّ ممن لا
یزالون یمارسون هذه المهنة. وهم من أبناء نجران. آمل أن أكون قد
وفقت فی نقل صورهِ متواضعهِ عن هذه الحرفة الشعبيهِ وذلك لتوثيقها
حرصاً علیها من الإندثار من جرّاء الجدید الذی أصبح یهدد القديم.

(۲) أي مطره.

(٣) إِنْاءٌ لِلْسَمَنِ يُعَدُّ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ مِنَ الْقَرَعِ.

القفاص

☆ القفاص حرفى شعبى قديم يدخل ضمن مجموعة أصحاب الحرف الشعبيه التى لا تزال تمارس علي نطاق ضيق بسبب مزاحمة الجديد لها. وهو فنان شعبى يتعامل مع جريد النخل بعد إزالة أوراقه منه أى الخوص حسب التعبير الدارج. وهو يتعامل مع هذه الخامه المحليه بذوق ومهاره إكتسبها من المعاشه مثله مثل غيره من أصحاب هذه الحرف القديمه. وقد كان أجدادنا فى الماضى يعتمدون علي هذه الأدوات التى ينتجها القفاص حيث كانت تقوم مقام الأوانى المختلفه الأجناس والأشكال والأحجام المعاصره من الحديد والخزف والبلاستيك وغير ذلك مما تنتجه المصانع الحديثه. والجدير بالملاحظه أن هذا الحرفى لا يستعمل المسامير أو أى أدوات أخرى فى هذه الحرفه فقط يعتمد علي الخامه نفسها حيث يثبت الجريد بعضه ببعض بأسلوب فيه مهاره وإتقان وقوه.

الأدوات التى ينتجها القفاص

الأدوات الشعبيه التى يبدعها هذا الحرفى كثيره ومتعددده أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر:-

- ١- المهز او المنزّ بتشديد الزاى وهو عباره عن سرير لنوم الطفل وهو نوعان عادى أبو محمل وجمالى. بتشديد الميم.
- ٢- أقفاص للطيور كالحمام والدجاج.
- ٣- ركّ. بتشديد الكاف خاص بعذوق التمر حيث تحمل به بعد أن يبطّن بخوص الجريد تحت التمر لحمايته.

٤- أقفاص مستطيله للرطب والتين واللومي والعنب وغيرها من الفواكه.

٥- مباخر توضع عليها الملابس أثناء تبخيرها.

٦- أبواب المنازل القديمة.

٧- سرير لنوم الكبار.

٨- المراجيح القديمة التي كان يعدها في الماضي وتدخل ضمن أدوات ألعاب التسلية القديمة واحدها مرجحه أو مرجحانه كما تسمى في بعض اللهجات.

٩- قفص خاص بالحليب أثناء إستعمال الأبقار والأغنام بكثره يوضع به الحليب ويغطي لحفضه من الحشرات والقوارض ويعلق في مكان خاص من المنزل. أنظر العرزاله «الجزء الأول» من تراث الأجداد لكاتب هذه السطور.

أدوات العمل

لصاحب هذه الحرفه أدوات خاصه تساعد في أداء عمله تصنع له خصيصاً من قبل الحداد أو الصانع كما يسمى في اللهجه الشعبيه وهذه الأدوات لا يحسن صنعها الا الحداد الماهر أى أن من يعد أدوات القفاص. أناس من أصحاب حرفة الحداده متخصصين بها وليس كل حداد يستطيع إعدادا أدوات القفاص. ومن هذه الأدوات أذكر ما يلي:-

١- صاطور لتفصيل الجريد.

٢- عَقْفَاء لسلت الجريد. وهى عباره عن سكن نصف دائريه وحاده.

- ٣- مبرد. لثقب الجريد.
- ٤- مجوب لتتمة فتح الجريد يلى المبرد مباشرة فى خطوات العمل.
- ٥- مسن. لسن الأدوات المستعمله فى هذه الحرفه لتكون صالحه للعمل.
- ٦- محش. لقطع زوائد الجريد.
- ٧- خشبه إسطوانيه الشكل بإرتفاع ١٠ سم تقريباً ليقطع عليها أعواد الجريد يسمونها أهل الحرفه «فرشه»
- ٨- مطرقه خاصه من الخشب تكون مناسبه ليد الحرفى تسمى فى اللهجه الشعبيه لذي أصحاب هذه الحرفه «مطقه» بتشديد القاف.

أنواع الجريد

القفاص يستعمل فى عمله نوعان من الجريد. جريد أخضر وجريد يابس الجريد الأخضر الذى قطع لتوه سهل الإستعمال والتشكيل. أما الجريد اليابس فإن القفاص يضعه فى الماء لمدة ثمانية أيام تقريباً. وبعد ذلك يكون جاهزاً للعمل.

الخواص

☆ مهنة الخواص او سفّ الخوص حسب التعبير الدارج من المهن الشعبيه القديمه التى انقرضت او فى طريقها الي الزوال بسبب منافسة الجديد لها من الخامات المصنعه والمشابهه. وهذه المهنة كغيرها من المهن القديمه التى بات يهددها الجديد كالنداف (١) وفتل الحبال والقفاص

(١) النداف. بتشديد النون صاحب مهنة قديمه يتعامل مع القطن والمفارش بجميع أنواعها تحدثت عنه وعن مهنته وأدوات مهنته فى موقع آخر من هذه الموسوعه المتواضعه.

والمطرب بتشديد الراء الذى كان ينادى علي المفقودات فى طرقات الحى
الشعبى القديم وكذلك الباعه القدماء ممن كانوا يتجولون فى طرقات
الحى القديم الي آخر ذلك من أصحاب هذه المهن القديمه والخواص كما
يعرف فى بعض المناطق يعتمد علي خامه الخوص أى أوراق جريد
النخل ليقدم إنتاجه المتواضع إلي مجتمعه آنذاك كالمهفه والحصير
والسفره والأوانى الخوصيه بمختلف أحجامها وأنواعها وألوانها إلي
آخر ذلك مما كان ينتجه صاحب هذه المهنة الشعبيه القديمه.

الخراز

✽ الخرازه. حرفه من الحرف الشعبيه القديمه التى إمتنها الكثير
من أجدادنا وآبائنا ولا نزال حتي اليوم نشاهد من يقوم بهذه المهنة
بالرغم من الوسائل الحديثه المتطوره المنافسه لهذه المهنة وممتهنيها.
ومن يقوم بهذه المهنة يقال له خراز. بتشديد الراء. والخراز هذا حرفى
بسيط يتعامل مع الجلود بأدوات بسيطه هى المخاريز والمجاذيب
والمقصات والسكاكين التى تساعده فى تأدية عمله. وفى وصف مخراز
الخراز يقول حميدان الشويعر فى وصف ضيف أكل حلّ عليه ولهذه
الأبيات قصه مشهوره يعرفها أكثر الرواه. يقول حميدان.

يضرب السحـه بناب ذرب

مثل المخـراز الى راحى

و مطلع هذه الأبيات :-

إدعو للخـاطر يا مـانع

بأفـعـى فى الدرب الي راحى

- والأدوات التي يهدها الخراز أذكر منها ما يلي:-
- ١- النعال. والزراويل أى الأحذية بمختلف أنواعها وأحجامها.
 - ٢- القرب. وكانت القربة فى الماضى بمثابة الثلاجه فى عصرنا الحاضر لحفظ وتبريد الماء.
 - ٣- الصملان وهى خاصه باللبن.
 - ٤- العياب. وأكثر ما يستعملها أبناء البادية خاصة للتمر. ومفردها عيبه.
 - ٥- المزايبي. وهى خاصه بحمل الأطفال.
 - ٦- عكاك الدهن. والمفرد عكه. بتشديد الكاف.
 - ٧- المزاود.
 - ٨- الجراب.
 - ٩- الغروب. ومفردها غرب. وهو من مستلزمات الزراعة فى الماضى.
 - ١٠- الدويرع وهو من مستلزمات الجيش. انظر الجيش. الجزء الأول من تراث الأجداد.
 - ١١- خباء البندق.
 - ١٢- عذار الرّسن.
 - ١٣- محازم. وهى خاصه بالفشق «الرصاص» والمفرد محزم. وهو ما يتحزم به الرجل على وسطه.
- وأما الجلود التى يستعملها الخرازون أكثر ما تأتيمهم من الأحساء والحجاز إذ هى مصدر تموين لهذه الماده كما عرفت من أصحاب هذه المهنة.

خياطة المشال

❖ خياطة البشت أو المشلح أو العباءة حرفه شعبيه قديمه. اشتهرت بها بلادنا ولا تزال سائده الي اليوم رغم منافسة المعدات الحديثه الي عالم هذه الحرفه. ومن يقوم بهذا العمل يسمى خياط بشوت. لأنه يؤدي هذا العمل بواسطة الإبره وخيوط القصب أو الزرى حسب اللفظ الدارج وهو فى الحقيقه فى أصله من مادة الفضه. وقد برع فى هذه المهنة الكثير من الحرفيين الشعبيين المبدعين. خاصة من أبناء الأحساء فى المنطقة الشرقيه من بلادنا.

أنواع الشغل والبشوت

أنواع العمل أو الشغل حسب التعبير الدارج فى هذه الحرفه كثيره ومشهوره منها:-

المنديلى. المتوسع. الصخيف. المروبع. وجميع هذه التسميات أتت الي البشت من أسلوب العمل اليدوى الذى قام به الحرفى المختص. أما أنواع البشوت فهى أيضاً كثيره ومتعدده منها الصيفى والشتوى. فمن هذه الأنواع حسب التسميه الشعبيه:-

الوبر. مرينه أم سفره. مرينه ونيش. نقس مرينه. بشت المجر وغير ذلك الكثير من هذه المسميات.

مراحل العمل الرئيسيه

صناعة البشت أو عمل البشت أو الشغل حسب التعبير الدارج بين أصحاب هذه الحرفه يمر بمراحل متعدده ودقيقه فيها الكثير من الجهد والمثابره والإبداع. وقد دونتها عن طريق البحث الميدانى والمشاهده. أحاول أن أوجزها فيما يلى:-

تفصيل البشت وتركيبه بمادة خيوط القصب وتصميطة حسب اللفظ الدارج لأصحاب هذه الحرفة وهذه العملية أيضاً طريقة أخرى من التركيب بخيوط القصب. تأتي عملية الرسم ثم يحشي أى يتتبع الحرفى المادة المرسومة بملئها بخيوط القصب بواسطة الإبره والعمل اليدوى إلي أن يصل إلي عملية الكيسره أى كيسرة المكسر حسب اللفظ الدارج فى هذه الحرفة ويقصد بها أطراف البشت وما يعلو الكتفين أى المتون حسب التسميه الشعبيه. بعد ذلك يركب القيطان ثم تأتي عملية أخرى يسمونها البرداخ مطرقه خاصه وهذه هى المرحله الأخيره لكى يكون البشت جاهزاً للإستعمال. أكتفى بهذا عن هذه الحرفة الشعبيه القديمه.

صناعة الفخار

☆ صناعة الفخار من الصناعات التقليدية القديمه التى كانت سائده فى بلادنا واستعملها أجدادنا فى الماضى ولا تزال الي اليوم وإن كان استعمالها علي نطاق ضيق بسبب تهديد الجديد لها. والفخارى او صاحب هذه المهنة الذى يمارسها يعمل بأدوات بسيطه معتمداً علي مهارته وخبرته الفرديه. وقد كان الفخارى هذا فى الماضى يعد جميع ما يحتاج إليه المنزل القديم قبل أن نعرف الأدوات الحديثه والمختلفه الأشكال والأحجام.

إحتياجات هذه الحرفة

إن من يعمل بهذه الحرفة لا بد له من توفر ما يلى:-

أولاً:-

طين فخار وهو طين خاص يحضر علي هيئة تربه ثم يمر بمراحل هى كالتالى.

- ١- تخمّر هذه الماده الترابيه فى الماء.
 - ٢- تنشر لمدة يوم علي مادة صلبه كالخشب او كسطح من الإسمنت.
 - ٣- تعجن بواسطه الأقدام مع إضافة رمل أبيض خاص بكمية معروفه يعرفها من يزاول هذه المهنة.
 - ٤- يحفظ فى أكياس من البلاستيك منعاً لتعرضه للهواء.
 - ٥- عند الإستعمال يعجن الحرفى الكميه المطلوبه ثم يبدأ العمل.
- ثانياً:-

الفرن. وهو يبني من الحجر والطين المخلوط بماده التبن وهى ماده طينيه كانت سائده في الماضى لبناء المنازل. وفى هذا الفرن يضع الفخارى إنتاجه بعد أن يمضى عليه قرابة العشرة أيام تقريباً وذلك لكى يضمن أنه قد جفّ تماماً ثم يبدأ بحرقه فى هذا الفرن لمدة زمنيه تتراوح من ٤ إلي ٦ ساعات تقريباً وذلك حسب الكميه التى فى الفرن. وفائدة حرق الفخار بهذه الطريقه ليكسب القوة والصلابه أثناء الإستعمال.

ثالثاً:-

الجرخ أو الدولاب وهو عباره عن جهاز بسيط من خامات البيئه يتكون من الآتي:-

أ- رحي من الصخر علي هيئة شكل دائرى يديرها الحرفى بقدمه ثم يبدأ بتشكيل القطع الفخاريه حسب رغبته.

ب- عمود من الخشب بطول نصف المتر تقريباً متصل بمركز المرحي.

ج- رأس دائرى من الخشب متصل أيضاً بعمود الرحي العلوى.

الأعمال التي ينتجها الفخار

ينتج الفخاري العامل في هذه الحرفة الكثير من الأدوات القديمة التي كانت سائده في المنزل الشعبي آنذاك أذكر منها ما يلي:-

- ١- التنانير للخبز والندى.
- ٢- الوجار ثايت ومنقول حسب الرغبة والحاجه.
- ٣- المرازيم لتصريف السيول في المنازل القديمه.
- ٤- ألْخَرْصُ إناء لخرن التمر والعيش والماء حسب الرغبة. والخرص بفتح الخاء وتسكين الراء والصاد.
- ٥- معاجن. اوانى خاصه لشرب الدواب كالبحر والحمير والإبل.
- ٦- برابيب. أى نابيب كانت سائده لجريان الماء بها فى المزارع.
- ٧- جابيه الدبس الخاصه بالجصّه.
- ٨- جرار الماء أى لنقل الماء.
- ٩- المصاخن للشرب.
- ١٠- الجحله وهى خاصه باللبن.
- ١١- الكرّوز بتشديد الراء وهو إبريق خاص بالإستعمال فى دورات المياه القديمه.
- ١٢- حبّ بتشديد الباء. لتبريد الماء خاصة لدي المزارعين وغير ذلك الكثير من إحتياجات المنزل القديم التى يبدعها هذا الحرفى الماهر الذى قدم خدمات جيده لسكان المنزل القديم ولا يزال يقدم إنتاجه فى حياتنا المعاصره علي نطاق ضيق جداً خاصة أنه ينتج أدوات مصغره من أدواته الأساسيه القديمه يقبل عليها بعضاً من الهواة ممن يحبون القديم لوضعها في منازلهم من باب الزينه

وعشق إقتناء القديم. واكتفى بهذا عن هذا الحرفى الشعبى القديم
فعسى أن أكون قد عرّفت به وبمهنته شأنه شأن الكثير من
أصحاب هذه الحرف التى تناولتها فى موسوعتى فى باب
الحرف الشعبى القديمه.

مطرز

☆ المطرز. وهو حرفى بسيط يتعامل مع الأقمشه حيث كانت هذه
المهنه سائده فى الماضى القريب. والمطرز يتعامل بدقه وذوق مع ماده
الزرى والحريز والآله التى يمارس عليها فنه لذا نجده يرسم علي أكرام
الدراعه بالزرى او بالحريز او بهما معاً أيام كان لهذه المهنه شأن علي.
عصر جداتنا وأمهاتنا. كما يتعامل المطرز مع الطاقيه ومع الجوخه ومع
الفرمليه وجميعها أزياء رجاليه قديمه كما يتعامل مع الدّفه وهى عباءه
نسائيه كانت لها شهره كبيره فى الماضى وغير ذلك الكثير مما له علاقة
بفنه وحرفته. والمطرز لا يرسم كيف ما تفق ولكنه يرسم وفق مسميات
وأساليب معينه إبتكرها لنفسه وأخذها عن غيره بالخبره والممارسه ومن
هذه المسميات التى نقلتها عن طريق الروايه النثره والكورار.

الزخرفه بالإبره

☆ الزخرفه بالإبره والخيوط الحريريه الملونه مهنة نسائيه قديمه وهى
فنّ شعبى رفيع كان شائعاً فى الماضى قبل معرفه الآله فى مجتمعا
آنذاك وقد برعت فيه المرأه القديمه خاصة فى الأزياء أيام كانت تشغل
بالإبره واليد فقط ومن هذه اللوحات الرائعه التى وصلت الينا وبقيت
كشاهد مادى علي براعة جداتنا فى هذه الحرفه مثل المعورج والهندا

والمسرح. وجميعها أزياء نسائية خاصة بالمناسبات فى الماض. كانت الجدات والأمهات هنّ من يقمن بخياطتها وذلك قبل معرفتنا لمحلات الخياطة الرجاليه الوافده وكذلك المشاغل الكثيره المعاصره.

السّمكرى

☆ السّمكرى من أصحاب المهن القديمه التى كانت شائعه فى المجتمع القديم. وهو يتعامل مع خامه خاصه من الصفائح المعدنيه الرقيقه والطيعه. وقد كانت هذه المهنة مزدهره فى الماضى حيث كان السّمكرى ينتج الكثير من الأدوات التى تخص مهنته مثل مصابيح الإطاءه ومضخات القاز حسب التعبير الدارج أى الكيروسين وكذلك الكثير من الأوانى علي مختلف أشكالها وأنواعها وأحجامها والتى كانت مهمه وضروريه فى المنزل الشعبى آنذاك.

من عنده زرى وشنان

☆ من عنده زرى وشنان عباره شعبيه قديمه كان ينادى بها أحد أصحاب المهن القديمه من الباعه الذين كانوا يتجولون فى طرقات الحى الشعبى القديم لشراء ماده الزرى «خيوط القصب» المتوفره فى الأزياء القديمه. وكذلك لشراء الشنان حسب اللفظ الشعبى وهى القرب الجلديه القديمه لتعالج وتستعمل من جديد لأغراض تجاريه كخزن التمور بدلاً من الأوانى الحديثه لأنها غير متوفره آنذاك. وهذا المهنى المتجول الذى يشتري ويبيع فى نفس الوقت كان كغيره من أصحاب المهن القديمه ممن كانت لهم عبارات تميزهم وتدل عليهم وتعرف بهم لدي أهل الحى الشعبى القديم.

مقنى

☆ المقنى حسب اللسان الدارج. صاحب حرفه شعبيه قديمه أصبحت الآن من ضمن الحرف المنقرضه تقريباً. وقد كان هذا الحرفى فى الماضى يقوم بإصلاح ومعالجة الأوانى الزجاجيه المكسوره مثل فناجين القهوة وزجاجة مصباح الإضاءة المعروفه باللسان الدارج بشيشة السراج وغير ذلك من هذه الأوانى التى تدخل ضمن هذا النطاق. وهذا الحرفى ماهر فى مهنته حيث كان يعالج الآنيه المكسوره بترتيبها وتثبيتها بواسطة شريط دقيق من سلك خاص يعرف باللسان الدارج بالسليم مع إضافة مواد أخرى مساعده. ومن ثم تستعمل مرة أخرى وذلك لندرته. وقد ازدهرت هذه الحرفه إبان الحرب العالميه الثانيه عندما انقطعت المواصلات التجاريه وانقطع الوارد.

أبو طيله

☆ ابو طيله. صاحب مهنة موسمي قديمه. كثيراً ما كان يشاهد في شهر رمضان المبارك لينبّه الناس الى القيام للسحور. وقد كان ابو طيله معروفاً فى الماضى فى بعض المناطق دون غيرها وقد إنقرضت هذه المهنة مع صاحبها لمنافسة الوسائل الحديثه في مجاله. وقد صنفته مع أصحاب المهن القديمه التى زالت او فى طريقها الى الزوال بسبب تهديد الجديد لها من الوسائل الحديثه فى هذا المجال وبالمقارنه فى بعض الدول العربيه يسمونه المسحراتى.

عومعوه

☆ عومعوه. عومعوه. هذه العبارة من العبارات الشعبيه القديمه التى

تندرج تحت عبارات الباعه المتجولين فى الماضى. وصاحب هذه المهنة هو بائع ماء متجول قديم كان ينادى عليه بهذه الطريقه وبأسلوب لحنى جميل أتذكره من بقايا الذاكره حيث أنى قد شاهدته فى طفولتي المبكره وهو يتجول فى الحى القديم بحماره محملاً بقرب الماء ومرتبّه بشكل جميل بواسطة المحامل من الأدوات الشعبيه القديمه التى تساعده على حمل هذه القرب واحده من اليمين والأخري من اليسار والثالثه فى الوسط. ومن يحتاج إليه من أصحاب المنازل ينادى عليه ليؤمّن الماء للمنزل مقابل أجر متعارفٍ عليه آنذاك. أما الآن فقد اختلف الأمر وأصبحنا نحصل على الماء بسهولة ويسر عن طريق شبكة منظّمه وحديثه من فضل الله قم من فضل حكومتنا الرشيدّه أعزّها لله.

فتلُ الحبال

☆ فتلُ الحبال مهنة من المهن الشعبيه القديمه التى كانت شائعه فى الماضى وذلك لتأمين ما يحتاجون إليه من الحبال على مختلف الأطوال والأنواع فى البيئه القديمه قبل معرفتنا للحبال المستورده. وصاحب هذه المهنة يعتمدُ فى خامته على الياف النخيل. وقد إنقرضت هذه المهنة كغيرها من المهن القديمه بسبب تهديد الجديد لها.

(١) السقاء

☆ السقاء. حسب اللفظ الشعبى صاحب مهنة قديمه كانت شائعه فى الماضى. وقد كان له دور رئيسى فى تأمين المياه للمنازل الشعبيه آنذاك. وقد اندثرت هذه المهنة بعد أن عمّت شبكة المياه المدن والقري فى بلادنا الكريمه بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدّه.

(١) هذا المهني يحمل الماء على ظهره بواسطة القريه.

حمار

☆ الحمّار. صاحب مهنة قديمه. كان يقدم خدماته للمجتمع الشعبي آنذاك بواسطة حمّاره. وقد كانت خدماته هذه تنحصر في النقل الداخلي فقط. وقد حلت بدلاً منه وسائل النقل المعاصرة في هذا المجال. وفي المثل الشعبي. صاح عليهم صيحة القوم علي الحمّاره. والحمّاره في اللغة جمع حمّار وهو صاحب الحمار أو العامل عليه.

رابعی الابل

★ راعى الإبل أو راعى البل حسب اللهجة الشعبية صاحب مهنة قديمه من المهن التى كانت شائعة فى الماضى. وللراعى أدوات بسيطة تعينه على تأدية مهمته منها:-

قربة للماء. صميل او شكوه كما تسمي في بعض المناطق وذلك لحفظ الحليب بعد حلبه من الناقة.

لبيد وهو وعاء من الصوف يضع فيه الراعى مستلزماته الضرورية مثل العفل والمجاميع والأصره. والشمايل وغيرها من الأدوات الخاصه بالإبل. ومن العبارات التى كانوا يردونها فى الماضى راعى البل راعيها وذلك بمثابة النخوه او العزوه من حبهم للإبل وتقديرهم لها قرنوا إسمها بهذه النخوه. لذلك عندما تأتى المناسبه لها فإنّ أحدهم يردد هذه العبارة بقوله راعى البل راعيها وكذلك من عباراتهم خيال البل ومن أغانى فتح الماء فى الماضى المعروف. بالهوبله قولهم

إِنْ كَانَ مَا تَرَوِيهَِا
 جَنْبًا وَأَنَا رَاعِيهَا

أما الأجره التى تعطي للراعى فقد أخبرنى أحد كبار السن ممن لهم علاقة بهذه المهنة وأوردها حسب اللسان الدارج أي لهجته الشعبيه قال لمدة سنه يعطى ولد نعجه او مفرود. أما المده التى يبقى فيها الراعى بإبله فهى أربعة أيام دون الحاجة لإبله إلي الماء وذلك فى شدة الحر أى القيض حسب اللهجه الشعبيه وتسمى هذه المده رج. ويرد فى اليوم الخامس علي الماء.

الدوغة

☆ الدوغة تسميه قديمه لطريقة اندثرت الآن. والدوغة هذه كانت بمثابة مصنع شعبى خاص بصناعة الجص. وأقول مصنعاً هنا تجوزاً وإلا فهى طريقة بدائية متواضعة كانت لها أهميتها فى مجالها آنذاك. أما طريقته فأختصرها كالتالى:-

أولاً: يبنى الأساس بطريقة دائرية.

ثانياً: توضع علي هذا البناء صخوراً مستطيله وذلك بشكل هرمى ويسمون هذه الصخور قرون.

ثالثاً: توضع الماده المطلوبه وهى صخور الجص حيث أحضرت من موقع خاص يسمى مجصه

رابعاً: يوقد عليها بالنار بواسطة أخشاب الطلح القويه مع جذوع النخيل، بعد ذلك تنصف الدوغة ثم تطرح بداخلها مادة الجص لسهولة جمعه ثم يؤتي به إلي موقع آخر ليسحق بواسطة عصي خاصه لهذا الغرض ثم يغربل ويحمل الي المدينه ليستعمل فى زخرفة المنازل. اي تجصيصها حسب اللفظ الشعبي.

مبيّض النحاس

☆ هو من يقوم بتبييض النحاس كالقدور والدلال وما هو بحكم ذلك بحيث يعالجها ويصقلها من الصدأ وخلافه لى تكون صالحه للإستعمال. ولهذا الحرفى أدوات بسيطة منها:-

كلايتين مبشره مخط «فرجار» شاكوش مقص
من مستلزمات هذه الحرفة.

لهذه الحرفة مستلزمات ضروريه منها ما يلى:-

☆ البطش. ماده بيضاء اللون قريبه فى شكلها من الملح. وهذه الماده تؤثر علي يد الحرفى لذا يلزم الحذر منها. وقبل معرفة البطش كان السائد لديهم فى هذه المهنة هو الشنان. يوقد عليه وهو رطب ثم يترك حتي يتحول الي رماد ثم يستعمل مثلما يستعمل البطش.

☆ الشنادر. وهو ماده تستخرج ثم تطبخ ثم تعد فى قوالب.

☆ الرصاص. وهو عباره عن رقائق من القصدير.

ومعظم ما ذكرنا يدخل فى تنضيف ورب هذه الأدوات من الداخل إذ أنها تعالج بواسطة غلى هذه المواد بداخلها حسب متطلبات وحاجة هذه الأوانى. أما من الخارج فإنها تكون بسيطة نسبياً حيث تبيض بالليمون الأخضر مع الرمل وهذا ينطبق بصورة خاصة علي الدلال والقدور.

أما بخصوص اللحام للأوانى التى تحتاج إلي ذلك فقد كانوا يستعملون ماده تسمى التنكار قريبه فى شكلها من الشب وكذلك ماده الصت وهى نوع من صفائح التنك مع النحاس حيث يذاب الجميع ويستعمل كلاحام قوى كان يقوم مقام الأكسجين فى عصرنا الحاضر.

هذه نبذة مختصره عن حياة وأدوات ومستلزمات هذا الحرفى
الشعبى القديم.

وين بالقاز

☆ وين بالقاز. هذه العبارة تدرج تحت مردوات الباعة المتجولين فى الماضى. وقد كان ينادى بها صاحب مهنة قديمه. وهو يسير خلف حمارة فى طرقات الأحياء السكنيه القديمه وذلك لبيع الكيروسين المعروف بالقاز فى اللسان الدارج. وقد كان القاز هذا مهماً فى الماضى خاصة للإنارة بالدرجة الأولى للمصابيح أى السرج بتشديد السين وتسكين الرء مفردها سراج ويشترى منه الناس بالتنكه التى تكون فى أصلها لدى أهل المنزل فقط البائع يملؤها من برميله الذى قد رتبه بوضع خاص على حمارة بحيث يجره بواسطة عجلات تساعد على ذلك أما أصحاب المنازل فإنهم يفرغون من تنكة الصفيح المملوءه حسب احتياجاتهم حتى تنتهى وذلك بواسطة مضخة صغيره تسمى طرمبه. وقد كانت تعد محلياً من مادة التنك أيضاً ومن يعدها هو أيضاً صاحب حرفه قديمه يسمى سمكرى وقد انتهى بائع الغاز المتجول واندثرت مهنته بعد أن عرفنا الإنارة الحديثه المعاصره التى غطت وعمت ربوع بلادنا الكريمه.

المطرب

☆ المطرب. حسب اللسان الدارج. صاحب مهنة قديمه تنحصر فى الإعلان عن المفقودات فى ذلك الوقت لأن الحياة فى الماضى لم تكن كما هى عليه الآن خاصة فى مجال وسائل الإعلام المعاصره من إذاعة

مرئيه ومسموعه ومن وسائل النشر الصحفية المتنوعه ومع ذلك كان لأجدادنا وسائل متواضعه فى هذا المجال. فمثلاً هناك المطرب حسب اللفظ الدارج وهو شخص تتوفرُ لديه جودة الصوت. هذا الشخص كان يقوم بالإعلان عن المفقودات القديمه مقابل أجر بسيط ومتواضع. فعلى سبيل المثال إذا قُقد مبلغاً من المال فإنه ينادى عليه بصوت مسموع بقوله. يا مين عينّ الذاهبه جزاه الله خير أوله الحفاضه يكررها وهو يتجول فى طرقات الحى القديم. وعندما يسمعه من عثر عليها فإنه يسلمها له بعد أن يعطيه وصفاً عنها حسب ما أخبره به صاحبُها. وقد تكون الذاهبه بعكس السابقه أى لدى المنادى او المطرب ففى هذه الحاله يقول يا من هى له الذاهبه جزاه الله خير. وعندما يأتى صاحبُها ويعرّف بها فإنه يدفعها له. وحتى المفقودات من المواشى وغيرها من جميع المفقودات فى الحى القديم ينادى عليها المطرب. أما الحفاضه التى ورد ذكرها فالمقصودُ بها المبلغ المالى الذى سيُدفع لمن وجد الذاهبه نضير أمانته. وقد انتهى دور هذا الإعلامى الأول ولم يعد له وجود بسبب وسائل الإعلام المعاصره.

المحاك

☆ المحاك. من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يدخل ضمن مجموعه الأجهزة الحرفيه القديمه. وهو يتكون من مجموعه قطع خشبيه متعدده ومتنوعه كل قطعه ولها غرضها الخاص الذى أعدت من أجله. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يُعد هذا الجهاز. والمحاك هذا خاص بنسيج العباءه القديمه سواءً للرجل او للمرأة يبدعها الحرفى القديم من مادة الصوف حسب نوعها ولونها ومقاسها وذلك وفق ذوق وخبرة إكتسبها

بالمعايشه. ومن مسميات هذه المشالح التي تنسج بواسطة هذا الجهاز.
البرقا والمزويه وغيرها. ولهذا الجهاز أدوات كثيرة أذكر بعضها منها:
النول. المراقيص - المزوا - المشباح - الدواسه - الراكب -
المشط - الدفاف - المزاريق - المفاريض - إلعصد-
المسطاحه - العلق.

وغير ذلك كثير حتي أن الدالب وهو قطعه من هذا الجهاز يحتوى
علي الكثير من هذه القطع التي وضحها الشاعر الشعبي القديم ملغزاً
حيث قال:-

أشدك عن عود كثير طعامه
يأكل ولا يشرب ولاش بهاجيه
خمسة عشر عدة مفاصل عظامه
ولا عليه من اللحم ما يغطييه

من المسميات البحرية القديمة

جرجور

☆ الجرجور. هو سمك القرش وهو هامه بحريه كانت فى الماضى
بمثابة العدو اللدود لأجدادنا ممن يمتنون حرفة الغوص للبحث عن
اللؤلؤ بالطريقه القديمه وقد صور الشاعر الشعبى سويلم العلى يرحمه
الله مراحل صراع الغواص او الغيص حسب اللسان الدارج مع هذه
الهامه البحريه حتى كتب الله له النجاه منها. والجدير بالدراسه أن هذا
الشاعر حسب ما علمت لم يمتن هذه المهنة بل صور لوحته الشعريه
هذه حسب السماع حيث قال:-

ألا ياتل قلبى من تل الـيـدا كله
تمادى يلقط المحار فى غبات الأهوالى

يتل السيب وامهل له يا ليت السبب ما مهل له
علي ما قيل يبي المال وارخص عمره الغالى

تهيا له بوسط القوع جرجور ضفاضله
يبي عنه المراغ ولا حصل له حيل يحتالى

تشقلب وانقلب له ولهبه لا شك فطن له
ولى ينظر المخلوق من سابع سماً عالى

عجب له يوم صاح وثالث الجرجور عن حله
ونتل حبل السيب والسيب جاب الفيص بالحالى

وشهق عند الطلوع او طاح من جرجور مذلّه
أخذ مقدار لا يبصر ولا يشعر ولا يسالى

سبب

☆ السبب. تسميه شعبيه بحريه قديمه. والسبب هو الشخص الذى يعمل فى السفينه أثناء رحلة الغوص. ومهمة السبب هى رفع الغيص حسب اللسان الدارج من قاع البحر بواسطة الحبل وذلك بعد إشارة منه بواسطة الحبل. ومن الشعر الشعبى القديم فى هذا المجال:-

راعى القرن الأشقر شد قلبى أو تله
تله السبب غيصه فى البحور الضلامي

قرقرور

☆ القرقرور. من الأدوات الشعبيه البحريه القديمه. وهو يدخل ضمن مجموعه المصائد الشعبيه التقليديه كالحضره والشبكه والميدار وجمعيتها شائعه ومعروفه فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والقرقرور يُعدّ من السلك الحديدى القوى بوضع خاص قريب من الشكل الدائرى تقريباً. تُهيا له فتحه خاصه تعد علي شكل هرمى مقلوب لدخول الأسماك وتعذر خروجها حتى يأتى الصياد ليرفعه من البحر ليأخذ مابه من الأسماك. والقارور طائر من طيور البيئه أخضر اللون. له صوت يميزه عن غيره من سائر جنسه من الطيور. والقاروره لفضه ترد فى عاميتنا بكثره ونعنى بها الإناء الزجاجى المعروف. واصل اللفظه من فصيح العامه. ذكرها الشيخ أحمد رضا فى قاموسه رد العامى الي الفصيح بقوله القرقراره قنينه من زجاج طويلة العنق كان لصب الماء منها صوت سميت به القرقرار.



البشتخته
والمقلقه مع
اللؤلؤ وطاسة
غربله تراث قديم
صنفته ضمن
التراث البحري
القديم للجانب
الشرقي من
بلادنا الكريمه.

رضيف

★ الرضيف. هو البحار الشاب المبتدىء في العمل البحري والرضيف مثله مثل التباب تقريبا. فكلاهما تنحصر خدماتهما في خدمه العامه علي ظهر السفينه وإن كان الرضيف أكبر مكانه وسناً بعض الشيء من التباب.

فطام

★ الفطام. من الأدوات البحريه القديمه التي استعملها الأجداد في

الماضى وهذه الأداة البحرية القديمة يضعها الغيص علي أنفه لمنع تسرب الماء الي جوفه وذلك قبل معرفة الأجهزة الحديثه التي تساعد علي بقاء رجال البحر لفترة طويله فى قاع البحر بسهوله ويسر. والفظام فى أصله يعد من عظم السلحفاه وهى حيوان برمائي أى أنها تعيش فى البر والبحر.

بشتخته

☆ البشتخته من الأدوات البحرية القديمة. وهى عباره عن صندوق من الخشب الجيد. مزخرفه بزخارف جماليه غاية فى الدقه والروعه. كانت هذه الأداة شائعه فى الزمن الماضى بكثرتة خاصة أيام الغوص وازدهار حرقه اللؤلؤ الطبيعى لأنها ضروريه فى ذلك الوقت حيث يضعون بها اللآلىء والمستندات الهامه والأدوات ذات العلاقة بهذه الحرفه. وقد ذكرها المؤرخ أحمد تيمور بقوله . البشتخته صندوق خشبي لحفظ اللآلىء والأشياء الثمينه. تصنع فى الهند من خشب السيسم وهى تركيه باش تخته أى طاوله ملوكيه.

تباب

☆ التباب. تسميه بحريه قديمه يقصد بها الشخص الذى يرافق رجال الغوص وذلك لخدمتهم فى السفينه. وجري العرف لديهم أن التباب هذا لا يتقاضى أجراً علي هذه المهنة بل يكتفى بما يحصل عليه من الخبره والتجربه التي تساعد فى مستقبل حياته.

طواش

★ الطواش مصطلح بحري يقصد به الشخص الثرى الذى يتعامل فى تجارة اللؤلؤ. ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في الطواش أن يكون ذا مقدرة ماليه جيده وأن يكون خبيراً فى معرفة اللآلئ غثها من سمينها وهذا لا يتوفر إلا بعد الصبر والمعاناة الطويله فى هذا المجال.

شمشول

★ الشمشول. من مستلزمات البحار القديم أى الغيص حسب اللهجه الشعبيه. والشمشول هذا عبارته عن لباس خاص يرتديه الغيص عندما ينزل الي قاع البحر. لجمع المحار الماده الأساسيه للؤلؤ. أيام إزدهار هذه المهنة.

مغلقه

★ المغلقه. تسميه شعبيه لأداة من الأدوات البحريه القديمه. وهى عبارته عن سكين خاصه يُفْتَح بها المحاره لإخراج اللؤلؤ منها وعملية فتح المحار هذه يسمونها الغلق حيث يجتمعون علي ظهر السفينه بعد جمعه بواسطه رجال الغوص أو الغاصه حسب اللسان الدارج.

(١) سيف

★ السيف لفضه شعبيه يقصد بها شاطئ البحر ومن الأقوال الشعبيه القديمه وشلى بالبحر واهواله وأرزاق الله علي السيف. ومن

(١) بكسر السين.

الشعر الشعبي القديم لأحدهم وقد سئم حياة البحر لأنها شاقه ومتعبه
ولا يصبر عليها الا القليل ممن لهم خبره ومعرفة بها يقول هذا
الشاعر:-

والبحر ما الله كتب لي فيه عيشه
كود رزقي فوق مومية الحبالى

خبط

☆ الخبط من الأدوات البحرية القديمة. وهو بمثابة قفاز من الجلد
يضعه البحار او الغيص حسب اللسان الدارج علي رؤوس أصابعه
أثناء نزوله الي قاع البحر كي يقيه من الصخور ومن الشعاب المرجانية
أثناء إقتلاعه المحار من قاع البحر. وللغيص هذا أدوات قديمة أخرى
غير الخبط وهى الفطام والشمشول والديين والثقل وجميعها ضرورية
ومهمه لصاحب هذه المهنة.

ديين^٣

☆ الديين. من الأدوات البحرية التى كانت شائعة فى الساحل
الشرقى من بلادنا الكريمة. وقد كانت هذه الأداة شائعة أيام مهنة
الغوص. وهذه الأداة عبارة عن كيس شبكي يعلقه الغواص على رقبتة
ليضع به حصيلة جمعه من المحار.

جالبوت

☆ الجالبوت. من المراكب البحرية القديمة التى كانت شائعة فى
الماضى.

فنتاس

☆ الفنتاس من الأدوات البحرية القديمة. وهو بمثابة خزان كبير لحفظ الماء في السفينه. وهو يعد من الخشب ويطلّي بمادة خاصه من الداخل تساعد علي بقاء الماء فيه لفترة طويله.

قبعه

☆ القبعه من الأدوات البحرية القديمه وهى بمثابة وعاء صغير يشرب به الماء من الفنتاس وفق اسلوب خاص ووفق مقدار معين لأن الماء لدي البحاره آنذاك له أهمية كبري.

(١) بتيل

☆ البتيل او البتيل كما يلفظه البعض الآخر من أسماء المراكب البحرية القديمه. ورد له ذكر في الشعر الشعبي القديم:-

يا راكب من عندنا فوق هياف
بتيل ساج او مقتفيه الولامي

سمبوك

☆ السمبوك من أسماء القوارب البحرية القديمه أيضاً ورد له ذكر في الشعر الشعبي القديم.

لواهني من فارق السنبوك
او شاف الغنم والبعراريني

(١) بتشديد التاء..

تسعين ليلة وانا مملوك
كنى من السـوق شـارينى
والنوخـذا (١) هـلنى بمـلوك
عـشرق مع الصـبح يسـقـينى

غوص

☆ الغوص تسميه شعبيه يقصد بها الرحله البحريه التى كانت شائعـه فى الماضى فى الساحل الشرقى من بلادنا وغرض هذه الرحله البحث عن لقمة العيش الشريفه وذلك باستخراج اللؤلؤ أيام ازدهار هذه المهنة . وهذه المهنة من المهن الشاقه والمتعبه التى تحملها الأجداد بكل صبر وشجاعه وجاء لها ذكر كثير فى أشعارهم مثل قول القائل:-

عفت الغوص والسبـه اشـتيـه (٢)
لاحلال اولـا مع الناس عـزالـى (٣)
إن قـعدت بمـقـعد شـبـهـروفيـه
وان بقـيت براحتـى ما نهـيالـى

-
- (١) النوخذا هنا هو قائد سفينة رحلة الغوص للبحث عن اللؤلؤ أيام ازدهار هذه المهنة قبل أن تُعرف زراعة اللؤلؤ العلميه. أما الآن وقد انتهت هذه الرحلات ولم يبق سوى تدوينها كتاريخ قيم وحافل بكفاح الآباء والأجداد للأجيال القادمه. فسبحان من يُغير ولا يتغير.
- (٢) شنيه. موقع بحري أي إسم مغاص من مغاصات اللؤلؤ.
- (٣) العزال. هو من يعمل لحساب نفسه بعكس الآخرين ممن هم تحت إمرة النوخذا ومشاركته في المحصول.

هَير

☆ الهير تسميه شعبيه قديمه من مصطلحات البحاره فى الساحل الشرقى من بلادنا وتعنى المكان الذى يرتادونه للبحث عن اللؤلؤ والهير جمعه هيرات حسب اللسان الدارج. ولأجدادنا من رجال البحر معرفة تامه بهذه الهيرات وأسمائها وأمكنتها ومن أهازيجهم فى ذلك.

نزلنا وابرك دار
علي الهير والمحار

والمحار للجمع مفردا محاره وهى الحيوان البحرى مصدر اللؤلؤه.

عزال

☆ العزال هو من يعمل علي ظهر السفينه لحسابه الخاص بعكس البحاره الآخرين. ولكن على العزال ان يدفع مقابل ذلك من حصيلته حسب إتفاقه مع النواخذة نظير خدماتهم له.

نهمه

☆ النهمه. من غناء العمل البحرى وهى فن قديم يحبها البحاره ويطربون لها لما لها من كبير الأثر فى تخفيف مشقة العمل والذى يؤديها يسمى بالنهام. والنهمه تعتبر فى أصلها ضرب من الموال يعتمد فن الزهيرى وهو فن رفيع وشائع فى أكثر من منطقه. فيه إبداع شعرى ولا يُجيد الجيد منه إلا شاعر متمكن. إذ فيه تلاعب فنى فى الألفاظ. حيث تأخذ اللفظه أكثر من معني. منهم من يسميه بالأعرج. وهو فن أصيل له شعراء بارعون فى فنه وهو يؤدي فى جميع أغراض الشعر من مدح

وغزل وحكمه ومما يزيدُ في جمال هذا الفن ويحببه لدي البحاره عندما يكون المؤدى صاحب صوت شجي وذا خبره في معرفة هذا الفن وأنيقٌ في إلقاء أشطر هذا الشعر ومن هذه الزهريات أورد ما يلي:-

واعتكم بالسلامه يا ضوي عيني
وخلافكم ما غمضُ جفنى علي عيني

واعدتنى بالوعد لمن حفت عيني
ضليت يا سيدي جسم بلياً روح

قد فرّ مني العقل ضلّ الجسم مطروح
كل العرب هودت وانا شقي الروح

يا نور عيني مثل ما رعاك راعيني
ومنه أيضاً هذه الزهريه القديمه وهى مروبعة:-

حمام تاروت جاك اليوم طيرين
طير محني او طير أريش العين

حبلت فخي باغي أصيد الأثنين
صدت المحني او طار أريش العينين

ثقل

☆ الثقل. تسميه شعبيه قديمه لأداة من الأدوات البحريه. وهو من مستلزمات الغيص التى تعينه علي النزول الي قاع البحر. وهذه الأداة

تعد من الحجاره او من الرصاص وذلك بشكل مخروطى يثبتها الغيص فى قدمه بوضع خاص وهى فى أصلها مشدوده بالحبل الذى مع السيب على ظهر السفينه.

السالفه

☆ السالفه. تسميه شعبيه من المصطلحات البحريه القديمه. والسالفه هذا هو حكم رجال الغوص يصل الي هذه المكانه بعد خبره والمعائشه الطويله. وحكمه معتمد فيما بينهم ومقبول لفض ما يعترضهم من نزاع ومن أمثالهم الشرط يغلب السالفه أى أن الأمور التى تضمنت بعضاً من الإتفاقيات او الشروط حسب اللسان الدارج فإن السالفه لا يمكن أن يفعل شيئاً لحلها ومن هنا جاء المثل الشعبى الشرط يغلب السالفه.

معيشة البحاره

☆ أما بخصوص أكلاتهم البحريه أثناء رحلة الغوص فهى بسيطه ومتواضعه وليس فيها ما هو غريب حيث يعتمدون على التمر والقهوه والسماك والأرز وهو الوجبه الرئيسيه والملازمه لهم دائماً خاصة في الفتره المسائيه.

من أسماء الأسماك البحريه

☆ ساحلنا الشرقى الغالى يزخر ولله الحمد بالعديد من الأسماك الكثيره. والمتعدده الأشكال والأحجام. ولهذه الأسماك أسماء معروفه ومشهوره أذكر منها ما يلى.

الهامور. النقرور. باسى. حاقول. سلف. ربيب. قرقصان. ميد.
زمرور. صافى. باخشين. سبيطى. جرجور. ينم. لخمه. وغير... ذلك
الكثير من هذه الثروه السمكيه المباركه.

طوس

☆ الطوس او الطاسات كما يسميها رجال البحر باللسان الشعبى من
الأدوات البحريه القديمه والطوس عباره عن مجموعه من الأوانى
النحاسيه ذات فتحات مختلفه ومرتبه تدريجياً بهدف فرز حبيبات اللؤلؤ
الأكبر فالأوسط فالأصغر إذ أن العين المجرده لا يمكن ان ترتب اللؤلؤ
حسب أحجامه المتساويه. ولكن هذه الأوانى تحقق الغايه العادله عن
طريق الغربله.

فنه

☆ الفنه من الأسماء البحريه القديمه. وهى عباره عن موقع فى
السفينه خاص بجلوس ونوم البحاره أى الفاصه حسب اللفظ الدارج مع
رئيسهم أى النوخذه.

بلد

☆ البلد. من الأدوات البحريه القديمه. وهو عباره عن أداة من
الرصاص إسطوانيه الشكل. وغرضُ البلد لمعرفة الأعماق البحريه.

باوره

☆ الباوره. من الأدوات البحريه القديمه وهى عباره عن أداة خاصه
بتثبيت السفينه وضمان رسوها.

سن

☆ السن. أيضاً من الأدوات البحريه القديمه. مثله فى الغرض مثل الباوره تقريباً ولكن السن يستعمل بكثرة أثناء العواصف لتثبيت السفينه دون اللجوء إلي الشراع.

محاره

☆ المحاره عباره عن حيوان بحرى هى مصدر اللؤلؤه. تكون علي هيئة قوقعه مغلقه مقرها قاع البحر. يقوم رجال الغوص او الغاصه حسب اللسان الدارج بجمع المحار علي ظهر السفينه بعد إخراجهم من قاع البحر ثم يبدؤن بإخراج اللؤلؤ من المحار. وهذه العمليه يسمونها الغلق. قد يجدون شيئاً من هذه اللآلئ وهذا من حسن حظهم وإلا فإنهم سيعاودون الكرّ مرة أخرى بهمه وشجاعه وصبر.

من أسماء اللؤلؤ

☆ اللآلئ البحريه لها أسماء متعارف عليها ومشهوره لدي رجال البحر. وهى كثيره ومتعددّه أذكر منها ما يلى:-

الدانه وهى الجواهره الكريمه. والحصه وفى المثل الشعبى يا حصه يا شاذوب والمثل يضرب للحث علي المخاطره والمجازفه الشريفه. والقماش والحصبا والسحتيت وهو صغار اللؤلؤ والخابكه هو تراب اللؤلؤ ويستفاد منه فى بعض النواحي الطبيه.

خطفه

☆ الخطفه. هى عملية رفع الشراع فى مركب الغوص حسب الطريقة التقليديه القديمه.

قفال

☆ القفال. بتشديد الفاء كما سمعت بعضهم يلفظه وهو عودة البحاره عقب رحلة عمل شاقه إستمرت حوالى أربعة شهور كما حددها لى بعض كبار السن ممن زاولو هذه المهنة فى الماضى.

طواویش

☆ الطواویش هم تجار اللؤلؤ واحدهم طواش وقد برع معظمهم فى معرفته اسرار هذه المهنة حتي اصبحوا خبراء فى هذا المجال.

الْعَابُ شَعْبِيَّة

الزّاح والزّام

☆ الزّاح والزّام. بتشديد الزّاي الأولى والثّانية. لعبه شعبيه من الألعاب القديمه. لم ألعبها فى صغرى ولكنى أخبرت عنها روايه من أحد كبار السن حيث قال بأنه لعبها فى صغره وذلك فى قحطان الجنوب.

وهذه اللعبة حسب ما فهمت من الروايه أنها تشبه الي حد كبير لعبه ساري ولعبه شقّ القنا التي تلعب فى نجد ولعبة الكبت التي تلعب فى الحجاز. أى أن هذه اللعبة لعبة مصاوله ومجاوله ومطارده وتعتمد على القوه الجسمانيه وأن من شروطها أن يكون اللاعب عداءً ماهراً مراوغاً يلحق ولا يلحق والأخير به بضم الياء. ومن الجدير بالملاحظه أن الراوى أخبرنى بأنهم عندما يلعبون هذه اللعبة فإنهم يخلعون ملابسهم الخارجيه ويكتفون بلبس سراويلهم فقط وعذرهم فى ذلك أن الثياب تمنعهم من حرية الحركه وتحد من نشاطهم أثناء العدو وتساعد خصومهم فى القبض عليهم بسهولة وفى إعتقادي أن أجدادنا بتفكيرهم السليم هذا قد سبقوا أساتذة الرياضه البدنيه ممن سنوا اللباس الحديث الذى يعتمد مختلف أنواع الفنايل والسراويل الرياضيه وخاصه ما يعرف منها بالترنق. وهذه اللعبة تلعب من فريقان متساويان. واللاعب الذى يقبض عليه من قبل خصومه فإنه ينتهي دوره ليقلّ أفراد فريقه أو يموت مجازاً حسب مفهوم الصغار فى عالم الألعاب الشعبيه القديمه. والفريق الفائز من يستطيع أن يسقط أكبر عدد من خصومه. وهكذا تؤدى هذه اللعبة كما نقلتها عن طريق الروايه.

الزّاح الذى يضرب الخصم ثم ينهزم والزّام الذى يمسك به هذا هو معنى هاتين الكلمتين.

خبصه

☆ الخبصه. من الألعاب الشعبية القديمه وهى لعبه للبنات دون البنين. وهى لعبه قديمه ذكرها الباحث المحقق أحمد تيمور نقلاً عن اللسان بأنها المفاييله وزاد فى قوله أيضاً والفَيَال لعبه للصبيان. وقيل لعبه لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشيء فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخابىء لصاحبه فى أى القسمين هو فإذا أخطأ قال له فال رأيك: إنتهى ما ذكره الباحث احمد تيمور. وأقول بأننى قد دونتُ هذه اللعبة وصنفتها ضمن ألعاب البنات لا البنين حيث أنى لم أَلعب ولم أرى الصبيان من أقراني يلعبون هذه اللعبة بل كنا نشاهد البنات الصغيرات وهن يلعبن هذه اللعبة. وقد شرحت هذه اللعبة بالتفصيل وذلك فى الجزء الرابع من موسوعتي المتواضعه تراث الأجداد مخطوط.

قال

☆ القال. حسب اللفظ الشعبى. من ألعاب الصبيان فى الماضى. وهى لعبه فيها مصاوله ومجاوله من الطرفين. تشبه الى حد كبير لعبة الهوكى المعاصره. ومن أهازيجهم العب القال خلك رجال يرددونها وفق لحن خاص يعرفه صبيان الأمس ومن مصطلحات هذه اللعبة حسب اللفظ الشعبى. ردد أى دفاع وسربه أى هجوم.

إلّسح

☆ اللسح والساري يلعب فى الفداري. لعبه من ألعابنا الشعبيه

القديمة. وهى من ألعاب الصبيان. فيها مراوغه ومجاولة وتحتاج الي
القوة الجسمانية. ومن مردداتهم أثناء اللعب . اللسح والسارى يلعب فى
الغداري لشحذ الهمه فى مواصلة اللعبة والغداري هنا عكس الليالى
المقره ويذكر الشاعر الشعبى القديم الغداري بقوله.

سعد بو من تشي فى البراري
وانس الشمس فى عالى متون
حزّة الظهر كني فى غدارى
والسفر حالت البيبان دونه

الطيبان

★ الطيبان من الألعاب الشعبية القديمة. وتندرج هذه اللعبة ضمن
ألعاب التسلية الذهنيه. وفى بعض المناطق يسمونها الحكومه لما فيها من
الأمر والتنفيذ. أنظر الجزء الثانى ص ٩٢ ومن أمثالهـم الشعبيه أخذ
الحكم والمصطعه لمن يكون له الأمر والتنفيذ فى آن واحد وقد تطلق
اللعبة علي الأداة وكذلك علي اللعبة.

يا خنينه خنى عود

★ يا خنينه خنى عود. هذه الحركه من حركات الألعاب الشعبية
القديمة التى يؤديها الصغار فى الماضى وذلك بواسطة حشره من
حشرات البيئه تسمى الخنينه. بتشديد النون. وهى بحجم الخنفساء
تقريباً بعد أن يهىء الصغار هذه الحشره بوضع خاص وذلك بشدّها

بواسطة شوكة سلم ثم تثبت بدمنه^(١) جافه ومجوفه ومثبت بها عويد صغير كمحور كى تدور عليه ضناً منها بأنها تطير فى الفضاء وهى فى الحقيقه تطير طيراناً ثابتاً. وفى هذه الحاله يلهو بها الصغير مع أقرانه إذ كلٌ منهم له خنينه تطير بهذه الطريقه محدثة صوتاً يعجب صغار الأمس وهم يرددون مع صوت أجنتها.

يا خنينه خني عـــــــواد
وهذه اللعبة خاصه بالصبيان

(١) الدمنه. جمعها دمن حسب اللسان الدارج وهى مخلفات الإبل أى بعر الإبل.

من مردودات و تقاليد صغار الائمس

عرس ما نذوقه

☆ هذه الأهزوجه يرددها الصغار فى الماضى خاصة فى مناسبة الزواج وذلك عندما يقوم أهل البيت الذى يقام فيه الفروح او العرس حسب التسميه الشعبيه. بمحاولة طردهم إذ كثيراً ما يسببون لهم الإزعاج كعادة صغار الأمس لذا فإنهم يرددون هذه الأهزوجه بصوت مرتفع وملحون.

عرس ما نذوقه
يركب الشيطان فوقه
المره باكــــــــــــــــر تطلق
والرجل ياخذ حقوقه

إلى يواعد فى الوعد ما جانا

☆ إلى يواعد فى الوعد ما جانا ذرو علي خشمه رماده عمته. هذه الأهزوجه القديمه تدخل ضمن مجموعه المردودات الشعبيه التى كان الصغار يؤدونها آنذاك. ويردد الصغار هذا النداء عندما يجتمع بعضهم للعب أثناء الليل خاصة عندما يرون تخلف زملائهم عن الحضور فإنهم يرددون هذا النداء للتشفي ولإغاضتهم لأنهم لم يلتزموا بالوعد الذى حددوه معهم.

من مرددات الصغار فى الماضى

☆ يا جيناكم يا حياكم هذه العبارة تندرج ضمن مرددات الصغار فى

الماضى فى ألعابهم الشعبيه القديمه. يرددون هذه العبارة وفق تقليد رياضى من تقاليد صبيان أمس وذلك بمثابة القرعه التى نشاهدها اليوم فى ملاعبنا الرياضيه المعاصره مع فارق الطريقه. وذلك لتقسيم اللاعبين حسب مهاراتهم الرياضيه وقدراتهم الجسمانيه بطريقه تتصف بروح التعاون والعدل والمساوات أثناء تقسيم المجموعه المشاركه فى هذه الألعاب ضد المجموعه الأخرى مع العلم بأنه لم تكن هناك ظوابط إداريه من جهات مختصه فى المجال الرياضى كما هو الحال فى عصرنا الحاضر،

هذا ومن الجدير بالذكر أنه من خلال تتبعى لبحث ودراسة هذه الألعاب الشعبيه القديمه دونت بعضاً من الملاحظات التى لفتت نظرى ولعل من أهمها الجانب المسرحى الفطرى المبكر بجميع مراحلها كالنص والحوار واللحن والتنظيم والإلقاء إلى آخر ذلك مما سأوضحه إن شاء الله فى الأجزاء اللاحقه من هذه الموسوعه المتواضعه فى الفصول المتعلقه بألعاب الطفوله القديمه سواء ما كان منها من ألعاب البنين أو ألعاب البنات.

العبو ولا سرينا

★ العبو ولا سرينا غابت القمراء علينا. هذه العبارة من العبارات القديمه التى تدخل ضمن مرددات ألعاب الصبيان الليليه فى الماضى. من يسبق من الصغار إلى الساحه او البراحه حسب اللفظ الدارج فى الحى الشعبى القديم التى اعتادوا اللعب بها فإنه ينادى بهذه العبارة بصوت مسموع ووفق قالب لحنى يعرفه صغار أمس وذلك بمثابة

دعوه مجانيه للحضور للعب والمشاركه. ووجدت أصلاً قديماً لهذه العبارة ذكر ذلك المؤرخ أحمد تيمور نقلاً عن خزانة الأدب للبغدادى حيث قال. إذ خرج الصبى من بيته ولم يجد أحداً يلاعبه رفع صوته فقال. عرعار أى هلموا فإذا سمعوه خرجوا ولعبوا معه.

عطه عرقوب الشاوى

✱ عطه عرقوب الشاوى حتى يتوب او ياوى. هذه العبارة من العبارات الشعبيه القديمه وهى تدخل ضمن مرددات الصغار فى الماضى. يهزجون بهذه العبارة وفق لحن معين وذلك لشحذ الهمة واستمرارية اللعبه التى كانت تعرف بالمرامح او الرمح حسب اللسان الدارج وهى لعبه قديمه تُشبه لعبة الجودو المعاصره لعصرنا الحاضر.

السبت سبوت

✱ السبت سبوت. والأحد عنكبوت. والخميس نعطى للشاوى موقعة حميس والجمعه نذبح غزنا صمعه او نعطى الشاوى ملى جمعه والأهزوجه أطول من هذا لأنها مرتبه علي أيام الأسبوع ولكنى دونت هنا ما جادت به الذاكره. والموقعه هنا من الأوانى الخشبيه القديمه. والشاوى صاحب مهنة قديمه اندثرت وقد كان الشاوى هذا هو المختص بأغنام الحى الشعبى القديم يخرج بها فى الصباح الباكر ويعود قبل المساء بقليل أى المسيان حسب اللفظ الدارج ويسمون هذه الفتره بهضله الغنم أما فترة الصباح فتسمى بسرحة الغنم. ومثلما نعرف الوقت اليوم بالساعه المعروفه كان أجدادنا يقدرّون الوقت بمثل هذه المسميات المتعارف عليها آنذاك.

سیدی شاہین

☆ سیدی شاہین یا شربیت. هذا التقليد من التقاليد الشعبية القديمة الخاصة بالصغار في الماضي حيث يجتمعون كل مجموعة علي حده ويطرقون المنازل في الحى القديم ليسألوهم شيئاً من الحلوي والمكسرات التى كانت شائعہ آنذاك. وهذا التقليد كان سائداً في المدينہ المنورہ ويؤدي في منتصف شهر شعبان وسأحاول في الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله أن أقارن هذا التقليد في أكثر من منطقه إذ أن كل منطقة تؤديه بطريقه تختلف عن الأخرى خاصة من ناحية النصّ وإلاّ فالمضمون واحد. أما النص فهو كالآتي:-

سیدی شاہن یا شربیت
خرقه مرقه ياهل البيت

أما تواب ولا جـواب
ولا نكسر هذا الباب

لولا فلان ما جـينا
ولا نطاحت كـوافـينا

حل الكيس يعطينا
وعلي المشـرـاص يكفـينا

سـتـي سـعـاده
هاتى العـعـاده

سـيـدى سـعـيـد
هـات العـيـد

اـمـا مـشـبـك ولا فـشـار
ولا عـرـوسـه من الـرـوشـان

ولا عـرـيس من الـدـهـليـز
ولا نـرـقـد عـند البـاب

من ذا سوقه دقيناه

☆ من ذا سوقه دقيناه. دق الحابه فى عشاہ . هذه العبارة من العبارات المسجوعة القديمة التى تدخل ضمن مرددات حرب الصبيان فى الماضى أو المحارب حسب المصطلح الطفولى القديم. وقد كان يردد هذه العبارة أفراد الفريق المنتصر وهم يتجولون فى الحى أو الحارة بعد نشوة الإنتصار من جهة وللتحدى من جهة أخرى. وقد كانت هذه الحروب تتم بين حى وآخر. وقد كانت تدخل فيها المقاليع والمحاذف بالأيدى أى المراجع حسب تعبير الصغار آنذاك. ومن أهازيج حروب الصغار أيضاً الي مشي البيرق مشينا وكذلك من أهازيجهم من بغى حربنا يقط علينا رغير ذلك من هذه الأهازيج. واللطف فى الأمر أن لهؤلاء الصغار فى الماضى قوانين وقواعد متعارف عليها فيما بينهم كإرسال المفاوضين وتحديد بداية المعركة أو الغائها. وغير ذلك مما له علاقة بحروب الصغار فى الماضى لعلى أعواد الحديث عنها فى وقفه قادمه فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة إن شاء الله إذ فى أوراقى طرائف كثيره من ذكريات صبيان الأمس.

**من تقاليد ومرددات
الأجداد في الماضي**

جيناك بالسمين

☆ جيناك (١) بالسمين ووجيه الغانمين . هذه العبارة تقال ضمن تقليد من التقاليد الشعبية القديمة التي كانت سائده في مجتمعنا في الماضي . وهذا التقليد كان سائداً في بعض المناطق دون غيرها . أما كيف يؤدي فكالآتي :-

عندما تنشأ خصومة ما بين أحد الطرفين أو إعتداء من البعض علي البعض الآخر ففي هذه الحالة يتوجه والد المخطيء مع كبار جماعته الي والد من له الحق ومعه بعضاً من كبار جماعته ومعهم أيضاً مجموعه من الخراف كهديه وعربون محبه وتبيان نية الخير ويقرعون عليه باب منزله قائلين جيناك بالسمين ووجيه الغانمين فيرد عليهم إيشرو بالحق وما يلحق ثم يستقبلهم ويعد لهم وليمه من هذه الخراف . ويسمون هذه الخطوه فتح الباب ثم يحدد موعداً آخر يكون فيه بعضاً من كبار السن من الطرفين ويتم الصلح حسب رأي كبار السن ووجها القوم وكأن شيئاً لم يكن وهذه من عاداتهم المحموده الطيبه التي تنم عن الشيمه والكرم وتقدير مشورة كبار السن واحترامهم وتقدير العاني في سبيل إصلاح ذات البين .

(١) الروايه الذي نقلت منه هذا التقليد من أبناء مدينة رايغ . جزء غالي من بلادنا الكريمه تبعد عن جده ١٥٠ كيلو متر تقريباً شمالاً تابعه لإمارة مكة المكرمه .

إضهروا العنز

☆ إضهروا العنز. عبارته شعبية قديمة كان يرددتها صاحب مهنة كانت شائعته في الماضي يعرف بالشاوى أى راعى الغنم وعندما يسمع أهل الحى القديم هذه العبارة يسارعون فى إخراج أغنامهم من المنازل لتلحق بغيرها. والشاوى يؤدى هذه المهنة مقابل أجر نقدى او عيني كل حسب قدرته. والشاوى يأخذ الأغنام فى الصباح الباكر ويعود بها فى المساء. ووقت أخذ الشاوى لأغنامه فى الصباح تسمى سرحة الغنم وعودته بها آخر النهار تسمى هضلة الغنم حسب اللسان الدارج. ومن أهازيج البنات الصغيرات فى الماضي عندما يشاهدون الشاوى عائداً بأغنامه:-

جن الغنم صف صف
معهن شما تقرع دف
قال الشاوى دقي لى
قالت ملقوع لك شف

وللأغنام تسميات شعبية تعرف بها مثل الریشا وهى التى فى يديها ورجليها اللون تخالف لون جسمها.

الشترء. التى تتميز بقصر فى أذنيها.
الجماء. التى ليس لها قرون وفى المثل الشعبى الغنم غنيمه.

المشراق

☆ جلسة المشراق جلسه صباحيه قديمه وقد كانت هذه الجلسة

شأعه فى الحى الشعبى القديم آنذاك. حيث كان الأجداد يجتمعون فى المشراق طلباً للتدفئة من حرارة الشمس الصباحيه وللحديث مع بعضهم البعض فى آن واحد. وجلسة المشراق هذه إن كانت مرغوبه لدى البعض نجد الكثير من الأقوال والأشعار القديمه تنهى عن هذه الإستراحه لما فيها من ضياع للوقت وتعود علي الكسل عن العمل الجاد والمثمر ومن محفوظى من الشعر الشعبى الهائم:-

من طاول المشراق والكن والنري
يموت ما حاشت إيديه الغوايد

من مرددات الأجداد فى الماضى

❖ فى المأثورات الشعبيه عبارات وأقوال قديمه كانت شأعه لدى الأجداد وقد جمعت بعضاً من أفواه الرواه من كبار السن وذلك حسب منهجى فى تدوين وتوثيق هذا التراث وذلك حفاظاً عليها من الإندثار لأن الجديد يهدد الموروث خاصة ونحن فى هذا العصر المتطور بسرعه هائله ومن هذه العبارات. يري الشخص شخصاً آخر منهمكاً فى عمل من الأعمال فيخاطبه ليحثه علي الجد والاجتهاد قائلاً:-

ساعده فيرد عليه المنهمك فى العمل علي الغنايم واعده. ومن هذه العبارات أيضاً :- عندما يشرب الشخص الماء يخاطبه الآخر قائلاً
هنى بزيت فيرد عليه شارب الماء لا رتزينا ولا ارتزيت.

ومن العزاوى القديمه المغنيات الخيل والمال النخل ونقلتها من بعضهم المرهبات الخيل والمال النخل والمعني واحد. ومن عباراتهم فى الماضى أيضاً:- يا سعيد ربعك سرو . يا سعيد يُنادى بها وفق لحن معين

الحادى أمام الركب أيام الإبل قبل معرفة السيارات وذلك كى يسيروا خلفه. ولعلى فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعه أعرّف بنماذج أخرى من هذه المرددات القديمه وكيف كانت تؤدي.

هنى بشلفا

★ هنى بشلفا. من العبارات الشعبيه القديمه التى أحاول أن أدون منها ما انقله عن طريق الروايه. فهذه العبارة يخاطب بها الشخص رفيقه عندما ينتهى من شرب الماء ليرد عليه قائلاً علي العدوان تزلفاً. والشلفا هنا من أنواع السلاح الأبيض القديم سبق وعرفنا بها فى الجزء الثانى من هذه الموسوعة (مطبوع).

شمال ما تشناك

★ شمال ما تشناك. من العبارات الشعبيه القديمه كانت تقال هذه العبارة كالتالى:- عندما يقدم الشخص القهوة او الماء او ما هو بنحو ذلك بشماله لإنشغال يمينه بشىء من الطعام فإنه يقول من باب الإعتذار شمال ما تشناك ليرد عليه الآخر قائلاً شمالك يمين او عجفاك سمين أو ما يتولاك مهين.

الهم أكفنا شر البرد

★ هذه العبارة من عباراتهم يقولونها عندما يقومون ببذر الحب. والعبارة هى الهم أكفنا شر البرد والبرد والجرادا وما ولد. والبرد بتسكين الرء هى برودة الطقس اما الثانىه فهي بفتح الرء هى الكرات الثلجيه المتساقطه مع المطر لأنها تشكل خطوره كبيره علي المزروعات.

أُحاجِي وَالْغَاز قَدِيمُهُ

أحاجى والأغاز قديمه

☆ الأحاجى والألغاز الشعبيه القديمه كثيره ومتنوعه وقد ذكرت بعضاً منها فى الجزء الثانى وفى هذا الجزء أذكر ايضاً بعضاً مما جمعت من أفواه الرواه كتكملة لما ذكرناه سابقاً ومن هذه الألغاز مايلى:

☆ أربعة دنو وأربعة غنو والشويفع بينهم. دواب السانيه القديمه مع

المحال والعامل الزراعى.

☆ شى ما يشرب إلا مقطوع راسه . الشرب الزراعى.

☆ أخضر فى السوق واحمر فى امك. الحنّاء.

☆ شى ما يمشي الا لين تخفس عيونه. المقص.

☆ أسود^(١) وليل ماهو ليل له جناحان ما هو طير. بيت الشعر.

☆ راسه فى الأرض أو رجليه فى السماء. الدخان.

☆ جنود فى محيط كل ما فكور يبط طق راسه ثم نار. الكبريت.

☆ إن طقيقته طار وان بعته طار وان شربته طار. الطار.

☆ طقش على طقش كما الحنا كما النقش. هذه العبارة من الأحاجى

التي كانت شائعة فى الماضى. والجواب لهذا اللغز أو لهذه

الأحجيه. هى الزوليه اى السجاده من المفروشات القديمه.

وأصل اللفظه فارسىه كما ذكر ذلك الأستاذ الباحث فالح حنضل

فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

(١) وبعضهم يرويه إذا تلبت خطامه تهلهلت عظامه؟ والمعنى واحد.

☆ إلي جودت أذيناته هلّت دميعاته . الجواب هو المنخل أى الغربال.

☆ يا شن مخباً للنخل لا هوب كرّ ولا محش. الجواب المجرده. والمجرده مثل المحش مع فارق بسيط فى النوعيه يفرضه الإستخدام وفى المثل الشعبى محش مجرده للشئ يصلح لأكثر من غرض.

☆ بنيتنا خزّه فى القاع مرتزه الثوب جخجوخى والمدرعه قزّه الإجابة البصله.

أنشدك عن شى طويل ومذروب
دبّ الليالى فى يمينك تشده

ليطار الغراب او حطّ فى الوكر غرنوق
فاعرف تري الرجل قد وصل حدّه.

الجواب (اللّحيه) ويقصد بالغراب والغرنوق الشيب أى بياض اللحيه بعد سوادها.

مسميات ذات علاقة
بـعالم أطفال الأمس

من أغاني الطفولة

☆ هذه الأغاني القديمة والهائمه كانت تقال للصغار من قبل أمهات
الأمس حيث كنّ يقلنها وفق طريقة معينه وبألحان معروفه ومتوارثه
ومن هذه الأغاني التي تصدّيت لأكثرها والتعليق عليها سواءً ما كان
منها من مخزون ذاكرتى او من الرواه وهم بدورهم اعتمدوا أيضاً علي
مخزون الذاكره والذاكره كما يعلم الجميع عرضه للنسيان فمن هذه
الأغاني أذكر ما يلي:-

هذا النوع من الغناء كانت تؤديه الأمهات وهن يرقصن أطفالهن ومن
هذا الغناء اورد ما يلي:-

☆ إللى يبي نوره يرقا علي أبوها فى راس مقصوره واحد يحسب
الدندن واحد يحاكى ابوها.

☆ ياساره بنت أبوها يا سبعة وخطبوها واحد يحسب الدندن واحد
يحاكى ابوها.

☆ هلا ومهلّى والشر عنا يولّى.

☆ جعل عيوننه ما تعما ولا يطبخ لها الماء .

☆ يا ربنا يا الجيد عطنا المطر ونعيد.

☆ ومن أغاني الأطفال أيضاً هذا اللون الذى يقال للصغير أثناء

تدريبه علي المشى حيث توقفه الأم علي بعد منها بعض الشئ فى
حدود المتر تقريباً وتناديه بإيماءة من يديها نحوها قائلة هذا هذا
ولده عدا أو كل الفدا . وتكرر المحاولة.

ومن هذه الأغاني القديمة هذا اللون الذي كانت الأم تؤديه لترقيد
إبنها ومن هذا الغناء ما يلي:-

★ يا النوم ذوّخْ ذوّخْ فى راس محمد نوّحْ وتردد الأم هذه الأزوجه
وهى تهز صغيرها علي رجليها حتي ينام وقد تنام الأم. والصغيرُ
عكس ذلك.

★ هدادّه يا رقّاده.

★ يا وليدى نام نام واذبح لك جوز الحمام.

★ خلو وليدي عندي يسوا الحسا والهندي. (١)

مسميات كانت شائعته لدى أمهات الأمس:

هذه المسميات كانت شائعته فى الماضى لدي أمهات الأمس حيث
كانت الأم تخوّف طفلها الصغير بهذه العبارات كى ينام. وقد خطأ
رجال التربية هذه الأساليب حيث أنها تزرع فى نفسية الصغير الخوف
وعدم الإعتماد علي النفس. وقد كان ذلك ناتج عن حسن النيه والجهل
أيضاً من أمهات الأمس أما بناتنا اليوم ولله الحمد فمعظمهن إن لم تكن
الغالبية فعلي درجه عاليه من العلم والمعرفه وحسن التربية مما يؤهلهن
لتربية ابنائهن وبناتهن علي خير ما تكون التربية أما هذه المسميات
فنحن هنا ندونها للعضه وللذكري وكثيرا من ضمن منهج هذه
الموسوعه المتواضعه ومن هذه المسميات ما يلي:-

(١) الهند. البلد المعروف.

- ☆ عبيد القاعه
- ☆ خروف السلّه. بتشديد اللام.
- ☆ عوافى الله.
- ☆ الدجيره. بتشديد الدال والجيم وفتح الراء وهاء مهمله.
- ☆ هول الليل.
- ☆ الغوله.
- ☆ السعلوه. بتشديد السين.
- ☆ الغوله.
- ☆ مسدد عيونه بالخرق.
- ☆ البعبع. أتينا علي ذكره فى الجزء الثانى ينظر حرف «ب»
- ☆ ركيه الملح.
- ☆ المقرصه الحاميه.
- ☆ الباذرو.
- ☆ الطنطل.